



الموسم الثاني  
للاصنات المركزي

في هذا العدد : استمارة اسئلة التعداد العام للسكان

# المسرد

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 31

الاحد

2024/11/17

No. : 7965

## مسؤولية تاريخية

تثبيت الحضور المكاني في التعداد العام



## رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير  
**محمد شيخ عثمان**  
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم**  
**حسن رحمن ابراهيم**

المطبعة  
**احمد غريب قادر**

الاشراف الفني  
**شوقي عثمان امين**

# في هذا العدد ....

## • العراق واقليم كردستان

- الرئيس بافل: السليمانية ترفض التفرد وفكرها الحر والنيّر يَأبى الاستسلام
- الاحزاب الكوردستانية تدعو المواطنين في المناطق المتنازع عليها الى المشاركة في التعداد السكاني
- التعداد يحسم حصة الاقليم من الموازنة ولاينبغي تسييسه
- التعداد رسالة للاستقرار الاجتماعي والأمني والاقتصادي
- رئيس الاقليم: نستذكر الرئيس مام جلال مؤسس هذه الكلية العسكرية
- الهيئة القضائية ترد 38 طعنا في نتائج انتخابات برلمان كوردستان
- رئيس الجمهورية: من الواجب أن تدرس قضايا المناخ والبيئة في المدارس
- أهمية تعزيز التعاون بين العراق والوكالة الدولية للطاقة
- الأمم المتحدة تشيد بالدور والتمثيل العراقي في قمة المناخ
- دائرة شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية ومؤتمر حول دور المرأة في التغيير
- جوائز تكريمية في الملتقى الوطني الاول للرئيس مام جلال

## • رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- تداعيات انتخابات إقليم كردستان على المشهد السياسي العراقي
- سوران الداوودي: ترامب ونظرة شرق اوسطية
- مركز دراسات: بعد فوز ترامب.. على العراق الاستعداد لما هو قادم

## • المرصد التركي و الملف الكردي

- عبدالله غول يتحدث عن أزمات الشرق الأوسط والعالم والقضية الكردية
- حسني محلي: ترامب في البيت الأبيض... ماذا سيطلب من تركيا؟
- أبرز مواقف وزير الخارجية الأمريكي الجديد تجاه تركيا
- إبراهيم قراغول: تركيا عازمة هذه المرة على إنهاء المهمة بالكامل

## • رؤى و قضايا عالمية

- فرانسيس فوكوياما: ما الذي يعنيه ترامب الطليق لأمريكا؟
- عبد الرحمن الراشد: ترامب ومشروع تغيير المنطقة
- الانتخابات الأمريكية.. وجهات نظر من الشرق الأوسط
- الانتخابات الرئاسية الامريكية... أسباب فوز ترامب والتداعيات المحتملة
- ألكسندر دوغين : أوكرانيا و ترامب
- الاخيرة: استثمار التعداد كفرصة للتقارب وليس التآمر





## السليمانية ترفض التفرد وفكرها الحر والنير يأبى الاستسلام

نستذكر اليوم باعتزاز بالغ وقلب مفعم بالأمل، الذكرى الـ ٢٤٠ لتأسيس مدينة السليمانية، نستذكر مدينة تضيف كل يوم مفخرة أخرى الى تآريخها الناصع وتزداد ألقا.

أبعث اليوم من الأعماق، بتحياتي وتقديري الى جميع الشخصيات السياسية، الثقافية والاجتماعية، الذين كانوا جزءاً مهماً وفاعلاً من تاريخ هذه المدينة العزيزة، وجعلوا من السليمانية رمزا للكواديتي والعدالة. نحبي بتقدير ذكرى أولئك الكتاب والفنانين الذين أضفوا الطابع الثقافي على مدينة المدن، ونحني إجلالاً لتآريخهم الزاخر بالجهود والنتائج.

وبلا شك لن ننسى إخلاص وصمود أبناء السليمانية الأبرار الذين ظلوا صامدين كجبل كويزه، رغم كل الاوضاع العصبية والمتأزمة، والعقاب السياسي والتمييز.

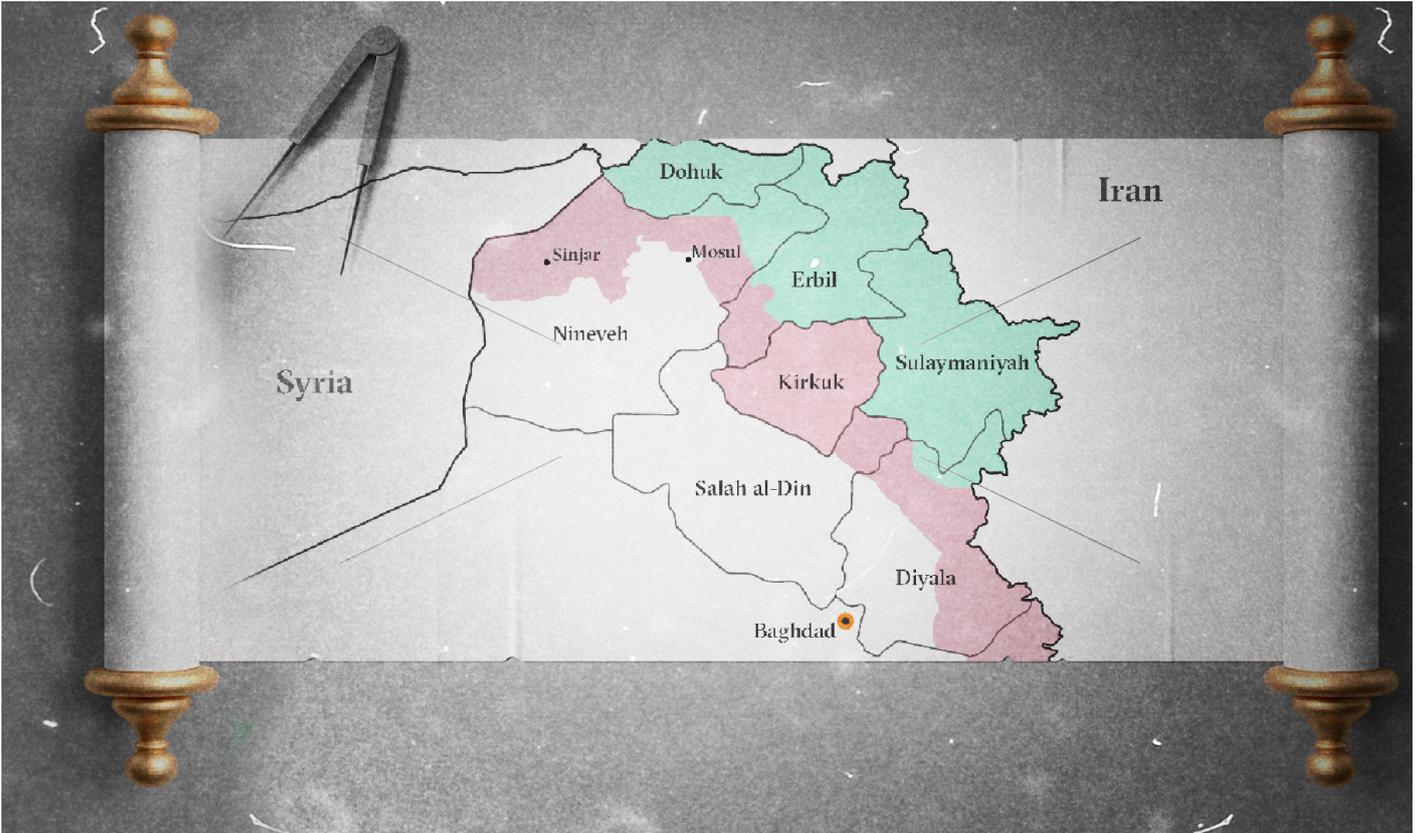
الذين قاموا في السابق بمعادة السليمانية وأهملوا هذه المدينة لأي غرض أو سبب كان، فإنهم للأسف غير ملمين بتآريخها ولن يستطيعوا فهم الروح الحية والتحررية لأبنائها، الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، أن السليمانية ترفض التفرد والإجحاف، وفكرها الحر والنير يأبى الاستسلام لأي إرادة مفروضة تقف ضد تطلعاتها.

ما تحتاجه السليمانية وابتاؤها اليوم هو الإعمار والخدمات، وما يقدم الى السليمانية يجب أن يكون أكثر بكثير مما قدمته وتقدمه الى كوردستان، وبالنسبة لنا نحن، حيث تقع على عاتقنا مسؤولية ضمان حياة ومعيشة المواطنين وتنفيذ وعودنا، فلن نساوم ولن نسمح بتنفيذ أي سياسة خاطئة ضد هذه المدينة، السليمانية في روحنا وسنحميها كقرّة أعيننا.

**بافل جلال طالباني**

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٤/١١/١٤



## الاحزاب الكوردستانية تدعو المواطنين في المناطق المتنازع عليها الى المشاركة في التعداد

يسعى الاتحاد الوطني الكوردستاني الى عودة المواطنين الى مناطقهم الاصلية والمشاركة في التعداد العام للسكان الذي من المقرر ان يجري يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الحالي في جميع مناطق العراق. يؤكد الاتحاد الوطني الكوردستاني ان التعداد السكاني العام مهم جداً، وعلى كل مواطن من ابناء المناطق المتنازع الحضور والمشاركة في التعداد في مدينته.

### على المواطنين العودة الى مناطقهم

وقال الدكتور احمد كركوكي عضو مجلس محافظة كركوك لـ PUKMEDIA: نحن نشجع المواطنين وخاصة في كركوك للعودة الى مناطقهم الاصلية والمشاركة في التعداد العام للسكان.

واضاف: من المهم ان يتواجد كل مواطن في مدينته الاصلية والمشاركة في التعداد العام للسكان واطهار المستمكات الرسمية الى فرق التعداد، وعلى كل مواطن ان يكون حاضرا بنفسه امام فرق التعداد العام للسكان.

وتابع: تواجد المواطنين في كركوك والمناطق المتنازع عليها الاخرى مهم جداً لاثبات كوردستانية هذا المناطق واطهار ثقل الكورد وموقعهم.

## المتحدث الرسمي: المشاركة في التعداد العام للسكان مهمة قومية ووطنية

أكد سعدي احمد بيبره المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، ان التعداد السكاني العام مهم جداً وخاصة في محافظة كركوك، ويجب على كل مواطن من ابناء المناطق المتنازع عليها يعيش في اي مكان الحضور والمشاركة في التعداد في مدينته.

وقال سعدي احمد بيبره خلال مؤتمر صحفي تابعه PUKMEDIA: ان التعداد السكاني العام مهم جداً ونحن نؤكد بأنه كان يجب تنفيذ هذا التعداد بعد تنفيذ المادة ١٤٠ وتطبيع الاوضاع في المناطق المتنازع عليها وعند ذلك نتمكن من اجراء تعداد سكاني جيد.

واضاف: نحن ندعو جميع المواطنين من ابناء شعبنا بان هذا التعداد ليس ملفا حزيبا بل هو ملف قومي و وطني شامل، لذا من الضروري مشاركة الجميع في التعداد السكاني العام وعليهم العودة الى مناطقهم الاصلية.

واوضح: ان التعداد العام للسكان سيحدد مصير المناطق المتنازع عليها وعلى حكومة اقليم كوردستان دعم المواطنين الراغبين في العودة الى مناطقهم للمشاركة في التعداد السكاني العام.

وقال: نحن ندعو المواطنين الى عدم تسليم مصير المناطق المتنازع عليها الى الاقدار، يجب عليهم التوجه الى مناطقهم الاصلية والمشاركة في التعداد العام للسكان، وعلى جميع الاحزاب الكوردستانية تشجيع المواطنين على العودة الى مناطقهم.

واضاف: تعد عملية التعداد السكاني في العراق مسألة مهمة جدا بالنسبة للكورد في المناطق المتنازع عليها، من ناحية الخارطة الإدارية والسياسية، لأن حضور المواطنين الكورد في تلك المناطق يثبت ثقلهم.

وقال المتحدث الرسمي: ان ابناء كركوك والمناطق الكوردستانية تقع على عاتقهم مهمة وطنية وقومية كبيرة وحاسمة عن طريق المشاركة في الاحصاء السكاني العام في يوم ٢٠/١١/٢٠٢٤، وعلى جميع المواطنين الحضور والمشاركة في ذلك اليوم وفي مدينتهم الاصلية.

## التعداد مهم للمناطق المتنازع عليها

من جانبه، قال آفيستا شيخ محمد عضو لجنة التنسيق للاحصاء في كركوك خلال لقاء خاص مع

PUKMEDIA: إن «الاحصاء هذه المرة مهم جداً وخاصة في محافظة كركوك، ويجب على كل مواطن كركوكي يعيش في أي مكان الحضور والمشاركة في الاحصاء في مدينته». وأضاف: «هناك مخاطر من ان المواطنين الكركوكيين خارج كركوك واذا لم يسجلوا في مدينتهم فلن تبقى لديهم اي حقوق مثل ابناء كركوك من ناحية التعيينات والمواد الغذائية بالاضافة الى حق التصويت في محافظتهم وستنقل جميع امتيازاتهم الى المحافظة التي يسجلون فيها»، مشيراً الى أن «عملية الاحصاء ستجري في يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الحالي ويجب على جميع المواطنين المكوث في منازلهم وابرار المستمكات الرسمية لفرق الاحصاء السكاني».

## الحفاظ على كوردستانية كركوك

أكد فهمي برهان مسؤول هيئة المناطق الكوردستانية خارج اقليم كوردستان، أن الاحصاء العام للسكان في العراق مهم جداً وخاصة للمناطق المتنازع عليها مثل كركوك وخانقين وبقية المناطق الاخرى.

وقال فهمي برهان خلال مؤتمر صحفي حضره PUKMEDIA : «إن هذا الاحصاء مهم جداً لتحديد مستقبل المناطق المتنازع عليها، لذا ندعو جميع المواطنين للعودة الى مناطقهم اثناء اجراء الاحصاء ومشاركتهم في هذا الحدث المهم».

وأضاف: «نحن نرى بان الاحصاء السكاني مهم جداً، لكن كان يجب تأجيله لحين تنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية وتطبيع الاوضاع في المناطق المتنازع عليها»، وتابع: «نحن لن نقبل بربط هذا الاحصاء بالمادة ١٤٠ لانها مادة دستورية ولاعلاقة لها بالاحصاء السكاني، ونحن نخشى بان نستخدم نتائج الاحصاء السكاني للاغراض السياسية، هناك العديد من الوافدين قدموا الى كركوك ويجب احتسابهم على مناطقهم وليس على حساب كركوك».

## دعوة المواطنين الى المشاركة في التعداد

من جانبها اكدت الاحزاب الكوردستانية في كركوك بعد اجتماع مشترك عقده ، ان ملف التعداد العام للسكان مهم جداً لانه يحدد مصير المناطق المتنازع عليها. وازافت الاحزاب الكوردستانية: نحن ندعو جميع المواطنين الى العودة الى مناطقهم الاصلية والمشاركة في التعداد العام للسكان لانه هذه المشاركة هي مهمة قومية ووطنية.



## التعداد يحسم حصة الاقليم من الموازنة ولا ينبغي تسييسه

أكد وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان، ضرورة عدم تسييس عملية التعداد العام للسكان والمساكن في العراق، المقرر إجراؤها يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الجاري، مشيراً إلى أهمية التعداد في حسم حصة الإقليم من الموازنة العامة الاتحادية.

وقال د. دارا رشيد وزير التخطيط في حكومة الاقليم، خلال مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٤ في أربيل: «يجب عدم تسييس التعداد السكاني، وأن يحفظ حقوق جميع المكونات في العراق»، مضيفاً «في أقصر وقت وبأقل ميزانية أنهينا الاستعدادات اللازمة لإجراء التعداد».

وأوضح د. دارا رشيد، أن «تعداد العام ١٩٥٧ في العراق سيكون أساساً لتعداد العام ٢٠٢٤، لأنه يحفظ حقوق المكونات كافة»، داعياً مواطني إقليم كردستان إلى التعاون في إجراء العملية بنجاح، حيث إنه لا يمكن بعد تاريخ ١١/٢١ تسجيل أي شخص في التعداد».

كما حث الوزير أهالي المناطق المتنازع عليها والمشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور، العودة إلى موطنهم الأصلي والحضور هناك خلال أيام التعداد السكاني، منوهاً إلى أنه «يوم الثلاثاء الماضي وقبل زيارة رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني إلى الإقليم، تمت معالجة جميع الملاحظات والمخاوف السابقة بشأن التعداد».

وقال د. دارا رشيد: «التعداد السكاني سيحسم حصة الإقليم في الموازنة التي تم تخفيضها من ١٧٪ إلى قرابة ١٢٪، حيث سيتضح عدد السكان في الإقليم الذي ازداد أسوأ بسائر مناطق العراق»، مؤكداً أن التعداد سيزيد من تمثيل كردستان في مجلس النواب العراقي وبقية المؤسسات الاتحادية.

## التعداد رسالة للاستقرار الاجتماعي والأمني والاقتصادي



أقر مجلس الوزراء العراقي إجراء التعداد العام للسكان في جميع أنحاء العراق يوم الثلاثاء الماضي، بعد معالجة القضايا الفنية مع هيئة الإحصاء في إقليم كردستان، وزيادة الكلف المالية المخصصة لإجراء التعداد، وقيام وزارة المالية بمناقلة الأموال المطلوبة لتسيير أعمال التعداد دون أيّ تلوؤ. وبهذه المناسبة، ووجه وزير التخطيط محمد علي تميم كلمة للشعب العراقي، يوم السبت، قال فيها، إن «التعداد السكاني هو أول تعداد تنموي شامل للعراق يجري منذ ٣٧ عاماً، مشيراً إلى أن «التعداد يمثل رسالة على الاستقرار الاجتماعي والأمني والاقتصادي في البلاد».

وأضاف أن «التعداد السكاني يأتي من ضمن أولويات البرنامج الحكومي، كونه يعد أول تعداد تنموي تقوم به وزارة التخطيط»، مبيناً أن «الحكومة دعمت إجراءات التعداد لأنه يمثل استحقاقاً وطنياً ودستورياً».

وأشار تميم إلى أن «التعداد سيرسم للحكومة والحكومات اللاحقة خريطة التنمية وتقديم الخدمات والمشاريع للمواطنين»، منوهاً إلى أن «بيانات التعداد سيتم استخدامها للتنمية واستشراف مستقبل أفضل للعراقيين وتحقيق حالة من الاستقرار السكاني».

وزير التخطيط أعرب عن شكره إلى «الموظفين في وزارتي التخطيط والتربية وللأجهزة الأمنية على الجهود التي بذلوها في سبيل إنجاز التعداد السكاني».

### متى تعلن نتائج التعداد السكاني في العراق؟

الى ذلك كشفت وزارة التخطيط العراقية عن موعد إعلان النتائج الأولية والنهائية، مبينة مضامين النتائج. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن «نتائج التعداد السكاني الأولية سيتم الإعلان عنها خلال ٢٤ ساعة من انتهاء عملية التعداد». وأضاف الهنداوي، أن «النتائج النهائية ستحتاج إلى أكثر من شهرين ليتم إعلانها»، مبيناً أن «النتائج الأولية ستتضمن عدد السكان على مستوى العراق والمحافظات، إضافة إلى عدد الذكور والإناث وبعض التفاصيل الأخرى».



## نستذكر بإجلال الرئيس مام جلال مؤسس هذه الكلية العسكرية

المسرى .. فؤاد عبد الله : أقامت الكلية العسكرية الثالثة في قلاجلوان بمحافظة السليمانية مراسم تخرج طلبة الدورة التأهيلية الرابعة لإعداد الضباط، بحضور عدد كبير من المسؤولين الحكوميين السياسيين وذوي الطلبة المتخرجين .

### تخريج الأبطال

عميد الكلية العسكرية الثالثة بمحافظة السليمانية اللواء صلاح ظاهر محمد قال في كلمة له في مستهل المراسم “ نرحب بكل الحاضرين في حفل تخرج الدورة الرابعة لإعداد وتأهيل الضباط في الكلية الأم، الكلية العسكرية الثالثة في قلاجلوان، أكاديمية تخريج الأبطال”، مبينا للحضور أن “ تأسيس هذه الكلية تعود إلى فترة صعبة من تاريخ شعبنا في العام ١٩٩٢، حين قام الرئيس الراحل جلال طالباني بوضع حجر الأساس لهذه الكلية”، مشيرا إلى انه “ منذ تأسيس الكلية وإلى اليوم يتخرج منها سنويا العشرات من أبنائنا الطلبة الحاصلين على دروس في الكردايتي والفنون العسكرية، ليكونوا لاحقا حماة لهذا الوطن وهذه الأرض”.

## الثقة بالنفس

وأضاف أنه " خلال التسعة أشهر الماضية تلقت هذه الوجة من أبنائنا الطلبة العديد من الدروس والتدريبات العسكرية المختلفة، وقد تجاوزوها بكل نجاح وصبر وثقة بالنفس وصلابة مثل جبال كردستان السماء".

## جيش قوي

ومن جانبه ألقى وزير البيشمركة في إقليم كردستان شورش إسماعيل كلمة بالمناسبة هنا خلالها الضباط المتخرجين، داعياً إلى ضرورة تشكيل جيش قوي ذي قدرات عسكرية متطورة"، مؤكداً أن "هدفنا إنجاز عملية الإصلاح، وإنهاء الفساد والروتينات وبناء جيش موحد وطني واجبه حماية أرض كردستان". وأشار إلى أنه "رغم الصعوبات والعراقيل، فقد أنجزت نسبة كبيرة من الإصلاحات، ويجب الانتهاء من العملية حتى نهاية العام ٢٠٢٦"، ومشيداً بدعم قوات التحالف الدولي لعملية الإصلاح في وزارة البيشمركة"، مستذكراً الدور الكبير للرئيس مام جلال في تأسيس الكلية العسكرية في قلاجوالان عام ١٩٩٢.

## دور مام جلال

وبدوره قال رئيس اقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني في كلمة له بحفل التخرج " نهني الضباط المتخرجين، ونستذكر معا دور الرئيس مام جلال البارز والمشهود في افتتاح الكلية العسكرية بقلاجوالان، وقال: "في هذا اليوم نستذكر بإجلال الرئيس مام جلال، الذي فكر في تأسيس هذه الكلية العسكرية لخدمة البلد".

## الإخلاص والنضوج

وأضاف "الالتحاق بهذه الكلية بعد إكمال الدراسة الجامعية دليل على الإخلاص والنضوج الفكري والإحساس الوطني ومشاركة النساء في هذه الدورات مبعث سرور"، مشيداً بالدور الكبير للبيشمركة في محاربة الارهاب"، داعياً الأطراف السياسية كافة الى "وضع المصالح العليا للبلد فوق أي مصالح أخرى، والبدء بمباحثات جادة وبناءة لتشكيل حكومة فاعلة وخدمية ملبية لتطلعات المواطنين، وقادرة على مواجهة التحديات"، مشدداً على ضرورة حل المشكلات بين الاقليم وبغداد وفق الدستور والاتفاقات السياسية.

ودعا رئيس الاقليم الأطراف السياسية كافة الى «وضع المصالح العليا للبلد فوق أي مصالح أخرى، والبدء بمباحثات جادة وبناءة لتشكيل حكومة فاعلة وخدمية ملبية لتطلعات المواطنين، وقادرة على مواجهة التحديات»، مشدداً على ضرورة حل المشكلات بين الاقليم وبغداد وفق الدستور والاتفاقات السياسية.

## دروس مكثفة

وبعد حوالي ٩ أشهر من الدروس والمحاضرات والتدريبات العسكرية المكثفة، احتفلت الكلية العسكرية بقلاجوالان في محافظة السليمانية بتخريج دورة الضباط الرابعة في قلاجولان والبالغ عددهم ٧٦٩ ضابطاً، بينهم ٤٨ من النساء. ووزع قوباد طالباني جوائز بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الى الطلبة الأوائل، كما منح نيجيرفان بارزاني جوائز للطلبة الأوائل.



## الهيئة القضائية ترد 38 طعنا في نتائج انتخابات برلمان كردستان

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية عن حسم ٣٨ طعنا في نتائج انتخابات برلمان كردستان من قبل الهيئة القضائية حيث تم ردها، فيما اكدت ان «الطعون المتبقية سيتم حسمها خلال الأسبوع الجاري». وقالت جمانة الغلاي المتحدثه باسم مفوضية الانتخابات، في تصريح لـ (PUKMEDIA) الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني: «بعدما أرسلت المفوضية ردودها على ٤١ طعنا مقدما على نتائج انتخابات الدورة السادسة لبرلمان اقليم كردستان- العراق ٢٠٢٤، الى الهيئة القضائية للانتخابات، اجابت الهيئة القضائية برد ٣٨ طعنا من هذه الطعون الانتخابية واستمرار العمل على الطعون المتبقية».

وأضافت جمانة الغلاي: «الطعون المتبقية وهي ٣، يجري العمل عليها حاليا، ويتم حسمها من قبل الهيئة القضائية خلال الأسبوع الجاري».

وجرت يوم ٢٠/١٠/٢٠٢٤، انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان في أربع دوائر انتخابية، كما أعلنت نتائجها النهائية يوم ٣٠/١٠/٢٠٢٤، حيث حقق الاتحاد الوطني الكوردستاني انتصارات كبيرة في الدوائر الأربع، وازداد عدد أصواته ومقاعد، وحصل على ٢٣ مقعدا.

وبحسب قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، «تقدم طلبات الطعون على النتائج النهائية للانتخابات، في مكاتب المحافظات الانتخابية في اقليم كردستان او مكتب الهيئة او المكتب الوطني او مباشرة الى الهيئة القضائية. يحق للحزب السياسي أو المرشح الطعن بقرار مجلس المفوضين خلال ثلاثة ايام عمل تبدأ من اليوم التالي لنشر النتائج، ويقدم طلب الطعن الى المكتب الوطني أو أي مكتب انتخابي للمفوضية أو بصورة مباشرة الى الهيئة القضائية. يتولى مجلس المفوضين الإجابة على طلبات الهيئة القضائية للانتخابات واستفساراتها بشأن الطعون خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام عمل من تاريخ ورودها اليها. كما تبت الهيئة القضائية للانتخابات في الطعن المقدم خلال مدة لا تزيد على عشرة أيام عمل من تاريخ اجابة مجلس المفوضين على الطعن».



## رئيس الجمهورية: من الواجب أن تدرس قضايا المناخ والبيئة في المدارس

اجرى فخامة الرئيس الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد حواراً مع قناة (أي نيوز) الأذربيجانية وفيما يأتي أهم ما جاء فيه:

□ من المؤسف أن العراق عانى على مدى السنوات العشر أو الخمس عشرة الماضية من الجفاف وقلة كميات الأمطار وانخفاض تساقط الثلوج ومن تضائل كمية المياه التي نتلقاها من البلدان المجاورة للعراق. □ نبذل قصارى جهدنا لمعالجة آثار التغير المناخي، ويسعدني أن العراق كان مستقراً وآمناً خلال السنوات القليلة الماضية، وأن الحكومة قادرة على مواصلة تنفيذ برنامجها.

□ إننا على اتصال بالدول المجاورة لزيادة كمية المياه التي نتلقاها، وفي الوقت نفسه نعمل على تحسين إدارة المياه واتباع أساليب جديدة للري، وتوفير وتوزيع المياه بشكل أفضل، كما نأمل في الحصول على كمية من المياه عند هطول الأمطار وهو ما نسميه حصاد المياه.

□ علينا اتخاذ خطوات فعلية لمعالجة وضع المياه، ونحن جادون للغاية في حضور هذه المؤتمرات الخاصة بالبيئة والمناخ، ومواكبة التطورات واتباع الخطوات العملية التي يجب اتخاذها لتحسين بيئة ومناخ العراق خاصة أن العالم بأسره يحتاج إلى هذه التحسينات.

□ العراق وأذربيجان دولتان صديقتان وعلاقتهم جيدة، ونحن فخورون بهذا العلاقة، فقد التقيت فخامة الرئيس إلهام حيدر علييف عدة مرات وتبادلنا وجهات النظر حول عدد من القضايا السياسية والبيئية.

□ التعاون بين البلدين على مستوى عالٍ وسنعمل على تعزيزه وتطويره ولدينا الآن رحلات مباشرة بين باكو وبغداد، ونأمل زيادة هذه الرحلات، كما نأمل توسيعها لتشمل محافظات أخرى بما فيها محافظات إقليم كردستان.

□ المناخ والبيئة من القضايا الخطيرة التي لا يمكن تجاهلها، وسوف يشعر كل فرد، وكل دولة في العالم بآثارهما، وأنا فخور أن الأجيال الجديدة أدركت أهمية المناخ، وسعيد بالشباب الذين استلموا الرسالة على محمل الجد، وأعتقد أنه من الواجب أن تدرس قضايا المناخ والبيئة في المدارس، ويجب أن تكون درساً إلزامياً في مراحل التعليم كافة.



## أهمية تعزيز التعاون بين العراق والوكالة الدولية للطاقة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في مقر إقامته في العاصمة الأذرية باكو، المدير التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة السيد فاتح بيرول، وذلك ضمن لقاءات فخامته خلال مشاركته في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ (COP٢٩).

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية تعزيز التعاون بين العراق والوكالة الدولية في مجال استخدام الطاقة، ودعم مساعي العراق في هذا المسار في مختلف الجوانب لإحياء اقتصاده والاستفادة من ثرواته بطريقة مستدامة. وأشار السيد الرئيس إلى أهمية مواصلة العمل المشترك ودعا المنظمة الى تعزيز عملها مع الجهات العراقية المعنية.

من جانبه، أعرب السيد فاتح بيرول عن دعم الوكالة الدولية للطاقة لمساعي العراق، مؤكداً تطّيع الوكالة إلى تعزيز التعاون والتنسيق مع المؤسسات العراقية ذات الصلة، مشيراً إلى نيته زيارته لمتابعة هذا العمل المشترك بجدية.



## الأمم المتحدة تشيد بالدور والتمثيل العراقي في قمة المناخ

أشادت منظمة الأمم المتحدة بدور العراق الفاعل في مواجهة أزمة المناخ العالمية، حيث يعزز دوره من خلال تمثيل قوي.

وذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في تقرير، أن «مؤتمر الأطراف COP لم يعد مجرد قمة سنوية لمناقشة قضايا المناخ، بل أصبح قضية رئيسية على أجندات العديد من الدول، خاصة تلك التي تأثرت بشكل كبير، مثل العراق»، لافتة إلى أن «ذلك يعكس الأولوية الكبيرة التي توليها وزارة البيئة العراقية لهذا الحدث في خطتها السنوية».

وبيّن أن «رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أكد التزام العراق بمواجهة أزمة المناخ العالمية، من خلال توجيهاته المستمرة ودعمه، مما جعل المشاركة في المؤتمر أولوية في أجندة الحكومة»، لافتاً إلى أن «مشاركة وفد العراق برئاسة رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين وللمرة الثالثة، يعد تعبيراً عن التزام العراق بمواجهة أزمة المناخ العالمية، حتى في ظل التحديات الإقليمية الراهنة».

وأوضح التقرير أن «العراقيين وخاصة في المناطق الجنوبية والوسطى، شعروا بتأثيرات التغير المناخي بشكل مباشر من خلال موجات الحرارة غير المسبوقة»، مبيناً أن «هذه العوامل تجعل مستقبل العراق وقابليته للعيش معتمدين على استجابة سريعة للتغير المناخي، مما يؤكد أن مشاركة العراق في المؤتمر دليل على رؤيته الواضحة لهذه القضية المهمة».

وتابع أن «قصة العراق في مواجهة تغير المناخ قصة مليئة بالتحديات، إذ يتحمل العراقيون العبء في كل خطوة، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف والتي تتجاوز أحياناً الـ 50 درجة مئوية»، منوهاً بأن «مشاركة العراق في مؤتمرات الأطراف الأخيرة لم تكن مجرد حضور تقليدي، ففي مؤتمر الأطراف الثامن والعشرون، لم يقتصر حضور العراق على المشاركة، بل كان له جناح خاص، نظم جلسات بارزة، وجذب انتباهها غير متوقع».

وأوضح التقرير أن «هذا العام، في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين في باكو، يبدو أن العراق يعيد تكرار ذلك النجاح، حيث يعزز دوره من خلال تمثيل قوي، وهذه المشاركة ليست تقليدية، إذ تم انتخاب العراق قبل بضعة أشهر لتمثيل المجموعة العربية في المفاوضات الفنية الرئيسية حول تغير المناخ في بون - ألمانيا، وهو إنجاز كبير».

وأكد أن «العراق كممثل للمجموعة العربية، يدافع عن موضوعات رئيسية تمس احتياجاته واحتياجات المنطقة، وسيقود الوفد العراقي مناقشات حاسمة حول تغير المناخ والنقل البحري، ويعزز هذا الدور صوت العراق وي طرح التحديات التي تواجهها البلاد والحلول المقترحة على الساحة العالمية»، موضحاً أن «الإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية توضح بجلاء أن معالجة تغير المناخ ليست مجرد سياسة للعراق، بل أصبحت معركة من أجل البقاء».

وأشار إلى أن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) كان حليفاً ثابتاً في مسار العراق المناخي، ومنذ انضمام العراق إلى اتفاق باريس في 2021، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومة من خلال مساعدتها في تطوير مساهماتها المحددة وطنياً، وتدريب وفد التفاوض، والعمل جنباً إلى جنب مع الحكومة، لاسيما وزارة البيئة، خلال مشاركات العراق السابقة في مؤتمرات الأطراف، وسيستمر في تقديم الدعم هذا العام أيضاً»، مؤكداً أن «هذا الدعم عزز قدرة العراق على مواجهة التهديدات البيئية ووضع مسار مرّن للمستقبل، وإن تسليط الضوء على دور العراق في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين هو خطوة هامة تعكس تحول البلاد إلى مدافع استثنائي عن المناخ من أجل مستقبل المنطقة».



## دائرة شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية ومؤتمر حول دور المرأة في صناعة التغيير

نظمت دائرة شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية، الخميس ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤، مؤتمراً حول المرأة العراقية وصناعة التغيير بالتعاون مع (Totalenergies).

وفي مستهل المؤتمر عزف النشيد الوطني، بعدها ألقى المدير العام لدائرة شؤون المرأة السيدة هناء عمانوئيل كوركيس كلمة أكدت فيها أن رئاسة الجمهورية، تسعى إلى ترسيخ دور المرأة في شتى المجالات، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إدارية، إيماناً منها بقدراتها وإمكاناتها.

وأضافت أن المرأة تواجه اليوم تحديات كبيرة بسبب التقاليد والموروثات الاجتماعية التي أثرت في دورها، رغم بروز نساء متميزات عملن على كسر الصورة النمطية وإثبات حضورهن في المجتمع إسهاماً ومشاركة، موضحة أن القرارات والتشريعات والإجراءات التي تستهدف دعم المرأة لن تمكنها من إحداث التغيير المطلوب إن لم تؤمن بنفسها وبقدراتها، وأن لم تظهر البيئة السياسية والاجتماعية احتراماً كافياً لها ولدورها في المجتمع والحياة العامة.

كما ألقى مديرة (Totalenergies) الداعمة للعديد من المشاريع خاصة المرأة والطفولة السيدة دنيا فاضل جليبي كلمة أكدت من خلالها أهمية الدور الذي تضطلع فيه المرأة العراقية، مشيدة بكفاحها المتواصل من أجل نيل حقوقها وتحقيق تطلعاتها والمساهمة في بناء مجتمع متقدم ومزدهر.

ثم عقدت حلقة نقاشية جرت خلالها مناقشات مستفيضة للأفكار والرؤى التي طرحت بشأن إيجاد السبل والوسائل لتفعيل دور المرأة في صناعة التغيير وتمكينها من أداء دورها في المجتمع.



## جوائز تكريمية في الملتقى الوطني الاول لرئيس مام جلال واشادات بمآثره النضالية

يذكر أن يوم السبت ٢١ أيلول ٢٠٢٤، أقيم الحفل الخاص بإطلاق كتاب الملتقى الوطني الأول لرحيل الرئيس جلال طالباني في بغداد، بحضور السفير د. محمد صابر إسماعيل، رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني، والدكتور إبراهيم بحر العلوم رئيس مؤسسة بحر العلوم الخيرية وعدد كبير من الأدباء والمثقفين.

وشاركت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، يوم السبت ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٤، في الحفل الذي أقامته مؤسسة الرئيس جلال طالباني لتكريم بحوث المشاركين في أعمال الملتقى الوطني الأول للرئيس الراحل جلال طالباني.

وتضمن الحفل كلمات تناولت سيرة ومآثر الرئيس الراحل، حيث أكدت السيدة شاناز إبراهيم أحمد أن مام جلال كان قائداً ومحامياً وثورياً نموذجياً، مشيرة إلى أن نهجه في الحكم حقق نتائج إيجابية واضحة.

وأضافت السيدة الأولى أن وجود مام جلال وفكره كان وما زال ضرورة بالغة، وأن غيابه أحدث فراغاً واضحاً سواء

أقيم يوم السبت ٩ نوفمبر ٢٠٢٤ حفل تكريمي برئاسة السفير د. محمد صابر إسماعيل رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني، وبحضور السيدة شاناز إبراهيم سيدة العراق الأولى وعدد من الضيوف الحكوميين والسياسيين وجميع الباحثين المشاركين في الملتقى الوطني الأول للرئيس جلال طالباني.

وفي كلمته شكر رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني الباحثين المشاركين في الملتقى الوطني الأول للرئيس جلال طالباني، قائلاً إن هذه البحوث مهمة جداً عن حياة مام جلال وشخصيته الفريدة.

وفي هذا الحفل تم توزيع الجوائز على الباحثين المشاركين في الملتقى الوطني الأول للرئيس الراحل جلال طالباني والذي أقيم في محافظة النجف الأشرف وتم نشر الكتاب يوم الأربعاء ٤-١٠-٢٠٢٣، بعنوان (الأعمال الكاملة للملتقى الوطني الأول للذكرى السادسة لرحيل الرئيس جلال طالباني) وعرض على المشاركين.

## عند كل ازمة سياسية كان الفرقاء يجتمعون عند الرئيس طالباني

علي مصالح الجميع .

لقد تحسنا كرفاق للدرب السمات القيادية للرئيس جلال طالباني فكان اخر من يستفيد واول من يعطي، وصفة الكرم كانت ملازمة له في ايام المعارضة والحكم ، ومن سماته الوفاء لقضيته ولاصدقائه وفيما لمحبيه واستشعرنا وفاؤه للنجف ولجامعتها الدينية ولمرجعيتها العليا ويستذكر على الدوام مواقف مرجعية النجف من القضية الكوردية وتجسد وفاؤه للسيد الراحل العلامة بحر العلوم الكبير رحمه الله بوضع حجر الاساس لمعهد العلمين للدراسات العليا ويشهد لهذا الوفاء الحجر قبل البشر فمدخل معهد العلمين مزين بلوحة تجسد وفاء الرئيس الراحل للنجف وللراحل السيد العلامة بحر العلوم الكبير .

ولعل مايميز علاقتنا اليوم استمرار نهج طالباني وبحر العلوم من خلال تعاون مؤسسة بحر العلوم الخيرية ومؤسسة الرئيس طالباني على ذات الوفاء والايثار لخدمة العراق فلکم من النجف اطيب التحيات والتبريكات ونعاهدكم على الاستمرار في التعاون والتواصل لاستدامة هذه الذكرى لكي لاتنسى الاجيال ان هناك مدرسة اسمها مدرسة جلال طالباني

كل الشكر والتقدير والامتنان لسعادة السفير محمد صابر وللسادة العاملين في مؤسسة الرئيس طالباني ولكل من ساهم في انجاح الملتقى الوطني الاول الذي نقطف ثماره اليوم بكتاب دون فيه سيرة الرئيس جلال طالباني باقلام امتزج حبرها بين العرب والكورد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

على مستوى إقليم كردستان، أو على مستوى العراق. هذا وقد ألقى السيد قاسم الجنابي كلمة رئيس مؤسسة بحر العلوم الخيرية معالي الدكتور ابراهيم بحر العلوم المحترم هذا نصها:

**سعادة السفير محمد صابر رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني المحترم**

**الحضور الكريم مع حفظ الالقاب والمقامات**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

يسرني أمام هذا الجمع الكريم أن ألقى كلمة السيد رئيس مؤسسة بحر العلوم الخيرية معالي الدكتور ابراهيم بحر العلوم ، وأن أنقل تحيات وسلام مجلس امناء المؤسسة وأن أشكر باسمهم مؤسسة الرئيس جلال طالباني ورئيسها سعادة السفير الدكتور محمد صابر المحترم لحسن الاستقبال وكرم الضيافة ودعوتهم الكريمة لنا لحضور هذا الحفل البهي الخاص بتكريم السادة الباحثين اللذين شاركوا في اعمال الملتقى الوطني الاول للرئيس جلال طالباني الذي عقد في النجف الاشرف في تشرين الاول ٢٠٢٣ .

**الحضور الكريم**

ان الرئيس جلال طالباني لم يكن شخصية اعتيادية في تاريخ العراق الحديث وانما شخصية استثنائية مما يتطلب عمل استثنائي لتخليد اسمه واستذكار اعماله وسلوكه السياسي وفلسفة ادارته للحكم وبالذات عندما تولى رئاسة الجمهورية .

وما يميز سيرة الرئيس الراحل كارزميته التي قربته الى قلوب العراقيين ، واثيره منذ ايام المعارضة حيث كان يرى القضية الكوردية من منظار عراقي وعندما يتحدث في اللقاءات يتحدث عن العراق قبل ان يتحدث عن الكورد .

وعند كل ازمة سياسية كان الفرقاء يجتمعون عند الرئيس طالباني لقدرته على احتواء وتفكيك الازمات وادارة الاختلافات ولذلك خسارته لم تكن خسارة للكورد وانما خسارة للعراق حيث كان صمام الامان في المعارضة والحكم كونه لا يؤمن بالنظرية الصفرية وانما يحرص على الحفاظ





2. خصائص أفراد الأسرة :

سبب تغيير مكان الإقامة	البيئة (مكان الإقامة المعتاد السابق)	مكان الإقامة المعتاد السابق	مدة الإقامة في مكان الإقامة المعتاد الحالي	مكان الميلاد
1. عمل	1. حضر	1. في هذه المحافظة	1. منذ 216 الولادة	1. في هذه المحافظة
2.دراسة او انتهاء دراسة	2. ريف	2. في محافظة اخرى (تذكر)	2. اقل من سنة	2. في محافظة اخرى (تذكر)
3.زواج او طلاق او ترمل		3. خارج العراق — 215 (يذكر اسم البلد)	3.سنة فاكثر (يذكر عدد السنوات)	3. خارج العراق (يذكر اسم البلد)
4.مرافقة الاسرة				
5.ترحيل او تهجير قسري				
6. العودة من الترحيل او من التهجير القسري				
7.تهديد شخصي او عشائري او غيرها				
8. نزوح بسبب امني				
9. العودة من النزوح				
10. عودة طوعية الى العراق				
11. لجوء من خارج العراق				
12. كوارث طبيعية (فيضانات او سيول)				
13. كوارث طبيعية ( تصحر او جفاف )				
14. عمليات ارهابية				
15. اخرى (تذكر)				
215	214	213	212	211
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

مسند الفرد

معالجة الفرد من صعوبة مستمرة أو من المتوقع ان تستمر											
لأفراد بعمر 3 سنوات فأكثر			لأفراد بعمر 2 سنة فأكثر			لأفراد بعمر 6 أشهر فأكثر			لأفراد بعمر 6 أشهر فأكثر		
السبب الرئيسي للصعوبة	المرجع بدء الصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في التواصل مع الآخرين، أي التفاعل مع الغير	السبب الرئيسي للصعوبة	المرجع بدء الصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في التفاعل مع الأصوات (الاسم) صعوبات سمعية	السبب الرئيسي للصعوبة	المرجع بدء الصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في السمع حتى مع استخدام سماعات سمعية	السبب الرئيسي للصعوبة	المرجع بدء الصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في النظر حتى وانت تضع نظارات طبية
1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة
2. متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة	2. بعض الصعوبة	2. طرفي	2. أقل من 15 سنة	2. بعض الصعوبة	2. طرفي	2. أقل من 15 سنة	2. بعض الصعوبة	2. طرفي	2. أقل من 15 سنة	2. بعض الصعوبة
3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. صعوبة كبيرة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. صعوبة كبيرة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. صعوبة كبيرة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. صعوبة كبيرة
4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. لا يستطيع كليا	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. لا يستطيع كليا	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. لا يستطيع كليا	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. لا يستطيع كليا
5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية
6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث
7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل	7. حادث واسعة نقل
8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل
9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية
10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي
11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن
12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)
219	219	219	219	219	219	219	219	219	219	219	219
219B	219B	219B	219B	219B	219B	219B	219B	219B	219B	219B	219B
219A	219A	219A	219A	219A	219A	219A	219A	219A	219A	219A	219A
219C	219C	219C	219C	219C	219C	219C	219C	219C	219C	219C	219C
218	218	218	218	218	218	218	218	218	218	218	218
218B	218B	218B	218B	218B	218B	218B	218B	218B	218B	218B	218B
218A	218A	218A	218A	218A	218A	218A	218A	218A	218A	218A	218A
218C	218C	218C	218C	218C	218C	218C	218C	218C	218C	218C	218C
217	217	217	217	217	217	217	217	217	217	217	217
217B	217B	217B	217B	217B	217B	217B	217B	217B	217B	217B	217B
217A	217A	217A	217A	217A	217A	217A	217A	217A	217A	217A	217A
217C	217C	217C	217C	217C	217C	217C	217C	217C	217C	217C	217C
216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
216B	216B	216B	216B	216B	216B	216B	216B	216B	216B	216B	216B
216A	216A	216A	216A	216A	216A	216A	216A	216A	216A	216A	216A
216C	216C	216C	216C	216C	216C	216C	216C	216C	216C	216C	216C
202	202	202	202	202	202	202	202	202	202	202	202

2. خصائص الفئة العمرية : (الصورات)		الأفراد بعمر 2 سنة فأكثر						الأفراد بعمر 5 سنوات فأكثر							
السبب الرئيسي للضعف	العمر عند بدء الضعف	السبب الرئيسي للضعف	العمر عند بدء الضعف	السبب الرئيسي للضعف	العمر عند بدء الضعف	السبب الرئيسي للضعف	العمر عند بدء الضعف	السبب الرئيسي للضعف	العمر عند بدء الضعف	السبب الرئيسي للضعف	العمر عند بدء الضعف	السبب الرئيسي للضعف	العمر عند بدء الضعف	السبب الرئيسي للضعف	العمر عند بدء الضعف
هل يواجه (الاسم) صعوبة في التذكر أو التذكر	1. لا توجد صعوبة - ال 221 2. بعض الصعوبة - ال 221 3. صعوبة كبيرة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في رفع ثناء المشروبات الغازية من مستوى خضرك الى مستوى عيشيك	1. لا توجد صعوبة - ال 222 2. بعض الصعوبة - ال 222 3. صعوبة كبيرة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في استخدام يدك واصابعك في التقاط اشياء صغيرة كالإبر أو قلم رصاص أو في فتح علبة أو زجاجة أو اغلاقها	1. لا توجد صعوبة - ال 223 2. بعض الصعوبة - ال 223 3. صعوبة كبيرة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في استخدام يدك واصابعك في التقاط اشياء صغيرة كالإبر أو قلم رصاص أو في فتح علبة أو زجاجة أو اغلاقها	1. لا توجد صعوبة - ال 223 2. بعض الصعوبة - ال 223 3. صعوبة كبيرة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في الاعتناء بنفسك مثل الاستحمام او ارتداء ملابس	1. لا توجد صعوبة - ال 224 2. بعض الصعوبة - ال 224 3. صعوبة كبيرة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في الاعتناء بنفسك مثل الاستحمام او ارتداء ملابس	1. لا توجد صعوبة - ال 224 2. بعض الصعوبة - ال 224 3. صعوبة كبيرة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في الاعتناء بنفسك مثل الاستحمام او ارتداء ملابس	1. لا توجد صعوبة - ال 224 2. بعض الصعوبة - ال 224 3. صعوبة كبيرة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في الاعتناء بنفسك مثل الاستحمام او ارتداء ملابس	1. لا توجد صعوبة - ال 224 2. بعض الصعوبة - ال 224 3. صعوبة كبيرة
1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة	1. خلقي منذ الولادة	1. منذ الولادة
2. ظروف متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف متعلقة بالولادة	2. أقل من 15 سنة
3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. (29 - 15) سنة
4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. (64 - 30) سنة
5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر
6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث	6. حادث
7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل	7. حادث واسطة نقل
8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل
9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية
10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي	10. حادث إرهابي
11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن
12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)	12. اخرى (تذكر)
223C	223B	223A	222B	222C	222A	222B	222C	222A	222B	222C	222A	222B	222C	222A	222B
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

2. خصائص أفراد الأسرة :		الأفراد بعمر 4 سنوات فأكثر		الأفراد بعمر 10 سنوات فأكثر	
المستوى التعليمي		الانتماء بالتعليم		المستوى التعليمي	
(تذكر أعلى شهادة حصل عليها الفرد)		المرحلة للأفراد المتخرجين حالياً بالدراسة		(تذكر أعلى شهادة حصل عليها الفرد)	
هل الفرد متخرج حالياً بالدراسة أم غير متخرج؟		نوع التعليم		هل الفرد متخرج حالياً بالدراسة أم غير متخرج؟	
1.1. حكومي صباهي		1. التعليم قبل الابتدائي - 231		1.1. حكومي صباهي	
2.2. حكومي مسائي		2. حكومي مسائي		2.2. حكومي مسائي	
3.3. خاص صباهي		3. خاص صباهي		3.3. خاص صباهي	
4.4. خاص مسائي		4. خاص مسائي		4.4. خاص مسائي	
5.5. أخرى (تذكر)		5. أخرى (تذكر)		5.5. أخرى (تذكر)	
التخصص (يذكر) للخيارات 8 - 14		التخصص (يذكر) للخيارات 7 - 14 في سؤال 227		التخصص (يذكر) للخيارات 8 - 14	
1. ملتحق حالياً - 231		1. ملتحق حالياً - 231		1. ملتحق حالياً - 231	
2. غير ملتحق - 231		2. غير ملتحق - 231		2. غير ملتحق - 231	
8. اعدادي مهني		8. اعدادي مهني		8. اعدادي مهني	
9. دبلوم		9. دبلوم		9. دبلوم	
10. بكالوريوس		10. بكالوريوس		10. بكالوريوس	
11. دبلوم عالي		11. دبلوم عالي		11. دبلوم عالي	
12. ماجستير		12. ماجستير		12. ماجستير	
13. دكتوراه		13. دكتوراه		13. دكتوراه	
14. أخرى (تذكر)		14. أخرى (تذكر)		14. أخرى (تذكر)	
في حال الاجابة على خيار (8) في سؤال 224 وتم اختيار الخيار 7 في هذا السؤال ، بعد الاجابة انتقل الى سؤال (231) حالة العمل		في حال الاجابة على خيار (8) في سؤال 224 وتم اختيار الخيار 7 في هذا السؤال ، بعد الاجابة انتقل الى سؤال (231) حالة العمل		في حال الاجابة على خيار (8) في سؤال 224 وتم اختيار الخيار 7 في هذا السؤال ، بعد الاجابة انتقل الى سؤال (231) حالة العمل	
حالة العمل		حالة العمل		حالة العمل	
1. يعمل باجر		1. يعمل باجر		1. يعمل باجر	
2. صاحب عمل		2. صاحب عمل		2. صاحب عمل	
3. يعمل لحسابه		3. يعمل لحسابه		3. يعمل لحسابه	
4. يعمل لدى الأسرة بدون اجر		4. يعمل لدى الأسرة بدون اجر		4. يعمل لدى الأسرة بدون اجر	
5. متقاعد يعمل		5. متقاعد يعمل		5. متقاعد يعمل	
6. عاطل يبحث عن عمل		6. عاطل يبحث عن عمل		6. عاطل يبحث عن عمل	
7. كبير السن لا يعمل		7. كبير السن لا يعمل		7. كبير السن لا يعمل	
8. صغير السن لا يعمل		8. صغير السن لا يعمل		8. صغير السن لا يعمل	
9. متقاعد لا يعمل		9. متقاعد لا يعمل		9. متقاعد لا يعمل	
10. عاطل ولم يبحث عن عمل		10. عاطل ولم يبحث عن عمل		10. عاطل ولم يبحث عن عمل	
11. طالب متفرغ للدراسة		11. طالب متفرغ للدراسة		11. طالب متفرغ للدراسة	
12. متفرغة للاعمال المنزلية		12. متفرغة للاعمال المنزلية		12. متفرغة للاعمال المنزلية	
13. له ايراد ولا يعمل		13. له ايراد ولا يعمل		13. له ايراد ولا يعمل	
14. عوق، عجز، مرض		14. عوق، عجز، مرض		14. عوق، عجز، مرض	
15. اخرى (تذكر)		15. اخرى (تذكر)		15. اخرى (تذكر)	
هل الفرد مشمول بالتأمينات الاجتماعية		هل الفرد مشمول بالتأمينات الاجتماعية		هل الفرد مشمول بالتأمينات الاجتماعية	
1. نعم		1. نعم		1. نعم	
2. لا		2. لا		2. لا	
المهنة الرئيسية (تكتب) بتفصيل مناسب		المهنة الرئيسية (تكتب) بتفصيل مناسب		المهنة الرئيسية (تكتب) بتفصيل مناسب	
النشاط الاقتصادي الرئيس (تكتب) بتفصيل مناسب		النشاط الاقتصادي الرئيس (تكتب) بتفصيل مناسب		النشاط الاقتصادي الرئيس (تكتب) بتفصيل مناسب	
235	234	233	232	231	230
228	227	226	225	224	201



3. بيانات ( هوية الاحوال المدنية، او البطاقة الوطنية ) تملأ للمراقبين فقط :

رقم الصحفية		رقم السجل		هوية الاحوال المدنية	
1. في حالة عدم وجود حرف	1. اساسي او بدون حرف	303	302	1. لديه هوية ————— استمر	201
2. في حالة وجود حرف (أ)	2. ملحق او حرف (م)	يسجل رقم الصحفية في الحقل (المجاور)	الخيار	2. لديه بطاقة وطنية ————— 304	301
3. في حالة وجود الحرف (ب)	3. فري او حرف (ف)			3. ليس لديه هوية او بطاقة وطنية 401	
	4. حرف أ			4. لديه بيان ولادة فقط	
	5. حرف ب				
	6. حرف ج				
	لكل الاجابات انتقل الى 401				
	يسجل رقم الصحفية في الحقل (المجاور)				
رقم البطاقة الوطنية	رقم البطاقة الوطنية	304	الخيار		
الرقم العالمي للبطاقة الوطنية	الرقم العالمي للبطاقة الوطنية	305	رقم الصحفية		



5. بيانات الوفيات ( تملأ للعراقيين فقط )

هل حدثت وفيات في الاسرة خلال ال 12 شهر السابقة (2024/11/20 - 2023/11/20)

501

1. نعم

500

القسم التالي

2. لا

الوفيات التي حدثت في الاسرة خلال ال 12 شهر السابقة ( 2024/11/20 - 2023/11/20 )

سبب الوفاة	العمر عند الوفاة	الجنس	اسم المتوفي الثلاثي	تسلسل المتوفي
1. امراض القلب والاعوية الدموية				
2. الامراض التنفسية المزمنة	1. الوفاة بعمر اقل من سنة	1. ذكر		
3. جائحة كورونا	2. الوفاة بعمر سنة واحدة فاكثر	2. انثى		
4. الامراض السرطانية				
5. التسمم غير المقصود (التسمم بالمواد الكيميائية الخطرة وتلوث المياه والهواء والتربة)				
6. حادث (غرق ، حرق)				
7. حادث مروري				
8. انتحار				
9. مضاعفات الحمل				
10. ولادة				
11. النفاس خلال الاسبوع الستة بعد الولادة				
12. عمليات عسكرية				
13. عمليات ارهابية				
14. اخرى (تذكر)				
	ملاحظة: في حال اختيار الخيار (1) يرجى تسجيل العمر بالاشهر اما في حال اختيار الخيار (2) فيسجل العمر بالسنوات عند الوفاة			
505	504	503	502	501
	الخيار			
	العمر بالاشهر			
	العمر			
	العمر بالاشهر			
	العمر			
	العمر بالاشهر			
	العمر			

للنساء في سن  
الاجاب  
(10 - 54)

6. ملكية الاسرة للسلع المعمرة :

601		السلع المعمرة
العدد		
<input type="text"/>	<input type="text"/>	1. سيارة
<input type="text"/>	<input type="text"/>	2. دراجة نارية
<input type="text"/>	<input type="text"/>	3. ثلاجة
<input type="text"/>	<input type="text"/>	4. براد ماء
<input type="text"/>	<input type="text"/>	5. مبردة
<input type="text"/>	<input type="text"/>	6. مجمدة
<input type="text"/>	<input type="text"/>	7. غسالة ملابس
<input type="text"/>	<input type="text"/>	8. سخان ماء
<input type="text"/>	<input type="text"/>	9. مكيف هواء او سبليت
<input type="text"/>	<input type="text"/>	10. مولدة كهربائية
<input type="text"/>	<input type="text"/>	11. تلفاز
<input type="text"/>	<input type="text"/>	12. مكنسة كهربائية
<input type="text"/>	<input type="text"/>	13. حاسبة شخصية
<input type="text"/>	<input type="text"/>	14. (TABLET، IPAD)
<input type="text"/>	<input type="text"/>	15. هاتف ذكي ( يدعم تطبيقات الانترنت مثل فيس بوك ، فايبر ، واتساب ... )
<input type="text"/>	<input type="text"/>	16. منظومة انترنت منزلية ( راوتر ، نانو ، ربط مباشر ، مودم ، كيبل ضوئي )
<input type="text"/>	<input type="text"/>	17. غسالة صحنون
<input type="text"/>	<input type="text"/>	18. منظومة تصفية مياه كهربائية
7. نتيجة المقابلة :		
701		هل تم انجاز المقابلة بشكل :
<input type="text"/>	<input type="text"/>	1. كامل
<input type="text"/>	<input type="text"/>	2. جزئي
رقم الهاتف النقال لرئيس الاسرة او الشخص المدلي	رمز رئيس الاسرة او الشخص المدلي والمسؤول عن صحة المعلومات	
<input type="text"/>	<input type="text"/>	

# رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



محمد حسن الساعدي:

## تداعيات انتخابات إقليم كردستان على المشهد السياسي

تحول كبير في المشهد السياسي

لغة الأرقام والنسب تشير إلى أن الاتحاد الوطني هو الرابع الأكبر دون شك.

التعامل السياسي والاقتصادي، وعلى الرغم من هذا التباين إلا أن الحكومة المركزية أكدت على ضرورة إجرائها فهي تمثل خطوة مهمة من خطوات ترسيخ الديمقراطية

جرت الانتخابات البرلمانية الأخيرة في إقليم كردستان في ظل أجواء غاية في التعقيد، خصوصاً في ظل العلاقة المتوترة بين الإقليم والمركز، والتي كانت متباينة في

## نجاح الاتحاد الوطني في إيجاد الفرق الكبير في النتائج هذه المرة

كردستان الذي بدأ عام ١٩٩٢، حيث انخفض عدد مقاعدها تدريجياً من ٢٤ مقعداً في أول مشاركة لها إلى مقعد واحد في الانتخابات الأخيرة، وهذا يعود إلى الانقسامات الداخلية التي طالت الحركة بعد وفاة مؤسسها، وتوزع أصوات أنصارها بين الأحزاب الجديدة، خاصة حركة "الجيل الجديد".

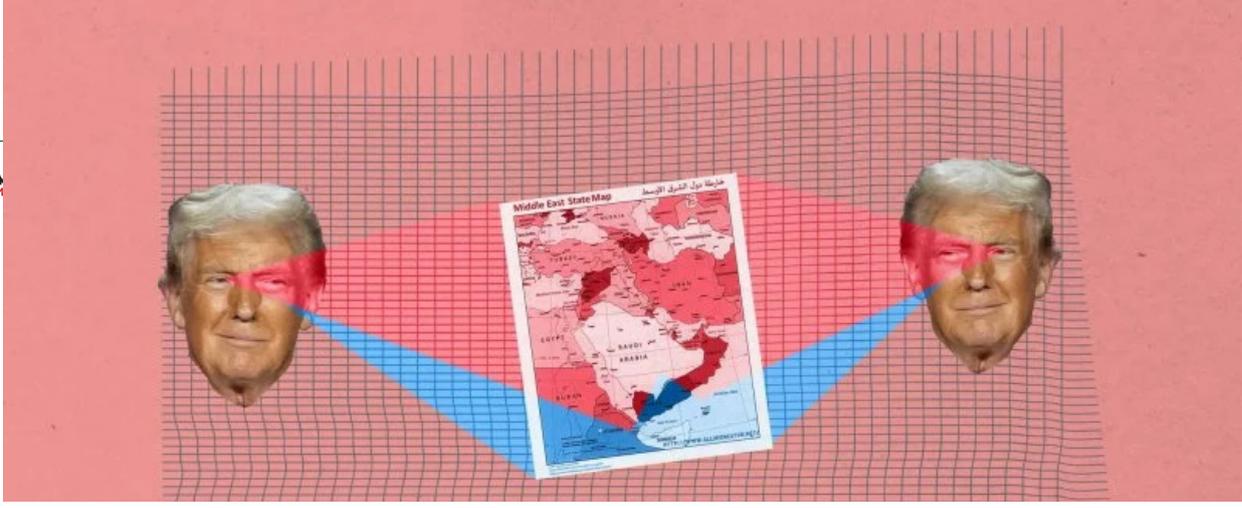
أعتقد وكما يرى العديد من المراقبين أن نتائج انتخابات برلمان إقليم كردستان ٢٠٢٤، أفرزت ثلاث قوائم رئيسية حصلت على نسبة ٨٢ في المئة من عدد مقاعد برلمان الإقليم (البارتي، اليكتي، الجيل الجديد)، ما يعني أنها فرضت توازناً داخلياً وخارجياً في الساحة الكردية، ما يعني أن النتائج ستؤدي إلى أن (البارتي واليكتي) سيذهبان إلى حسم اتفاقهما حول تقاسم السلطة في بغداد وإقليم كردستان بسلة واحدة (رئاسة الإقليم ورئاسة الجمهورية)، وذلك لعدم تمكن أي طرف من الأطراف الفائزة من الحصول على الأغلبية المطلقة (نصف زائد واحد) بسبب تقارب النتائج، مع ترجيحات بمنح الجيل الجديد رئاسة برلمان إقليم كردستان، وحضور في حكومة إقليم كردستان الائتلافية إذا ما قرر المشاركة مع باقي الأحزاب الكردية الفائزة، في حين ستنظر باقي القوى الصغيرة اتفاق الأطراف الفائزة دون الانحياز لأحدهما ضد الآخر.

\* كاتب عراقي/صحيفة «العرب» اللندنية

في البلاد عموماً، وتعكس الصورة الحقيقية للعلاقة بين المركز والإقليم، لذلك جرت هذه الانتخابات وسط مشاركة مهمة من الشعب الكردي ودعم من قبل الحكومة المركزية وبمشاركة مهمة بلغت نسبتها ٧٢/٦ في المئة وشارك في الاقتراع أكثر من مليونين وستمئة ألف ناخب من أصل حوالي ٢/٩ مليون مسجلين بايومترياً.

الانتخابات الأخيرة التي أجريت في ٢٠ أكتوبر- تشرين الأول جاءت لتحديث تحولاً كبيراً في المشهد السياسي في إقليم كردستان وفي توازنات القوى ومعادلات الحكم، وكما كان متوقعاً، نجح الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل جلال طالباني في إيجاد الفرق الكبير في النتائج هذه المرة، وعلى الرغم من أنه حل ثانياً بعد الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، إلا أن لغة الأرقام والنسب مقارنة بأخر انتخابات جرت في ٢٠١٨ تشير إلى أن الاتحاد الوطني هو الراجح الأكبر دون شك.

تراجع عدد مقاعد الحزب الديمقراطي الكردستاني بصورة دراماتيكية من ٤٥ مقعداً، يضاف إليها ١١ مقعداً لكويتا المكونات، أي بواقع ٥٦ مقعداً، إلى ٣٩ مقعداً، ما يعني أن الخارطة السياسية في داخل الإقليم تغيرت تماماً، وأن هناك خرائط جديدة للقوة والنفوذ والأحجام، وما يرتبط بها من تغيير في آليات الحكم في الإقليم بالإضافة إلى أن من أبرز مفاجآت هذه الانتخابات خسارة حركة التغيير التي أسسها الراحل نوشيروان مصطفى عام ٢٠٠٩، والتي كانت تعد أقوى معارضة عبر تاريخ برلمان



## سوران الداودي:

# ترامب ونظرة شرق اوسطية

في التعامل معها ، مما تؤثر بشكل او بأخر على العراق من جهة و المناطق الكردية من جهة اخرى ، إذ تحتفظ كردستان العراق بعلاقات متوازنة مع كل من إيران والولايات المتحدة وان الوضع الاقتصادي والسياسي لإقليم كردستان العراق يتأثر باي تصعيد قد تشهده المنطقة ..

يتوقع الكثيرون أن يتبنى ترامب نهجاً أكثر حذراً ومختلفاً في دعم الحلفاء التقليديين في المنطقة، بما في ذلك الكوردو قد يطلب منهم الاعتماد عسكرياً واقتصادياً على أنفسهم بشكل أكبر ، مما قد يؤدي إلى تزايد المخاوف و التحديات امام الكورد، سواءً في العراق أو سوريا..

ويرى متخصصون في السياسة الأمريكية من غير المستبعد ان يعيد ترامب ترتيب الأولويات الأمريكية في الشرق الأوسط والتركيز على تحالفات جديدة تخدم مصالح اقتصادية، وقد يتجاهل قضايا حقوق الإنسان والقضايا القومية التي تهم الكورد بشكل خاص.

بالمجمل، يمكن القول إن فوز ترامب سيؤدي براي معظم المراقبين والمحليين إلى تقليل التدخل الأمريكي المباشر، مما قد يفتح بدوره المجال لجهات إقليمية مثل تركيا وإيران لترسيخ نفوذها في المناطق الكردية، والذي يخلط الأوراق ويؤجل طموحات الكورد لمرحلة اخرى يضعهم أمام تحديات جديدة .

اخيرا فاز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وسوف يكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة ، لا شك ان لهذا الفوز انعكاسات محتملة على الشرق الأوسط بشكل عام، والمناطق الكردية على وجه الخصوص بالاعتماد على بعض سياساته ومواقفه السابقة وكذلك تصريحاته الأخيرة حول المنطقة.

هناك عدة سيناريوهات ربما تشهدها المنطقة في ظل ادارة ترامب وسياساته غير المتوقعة .

سياسة عدم التدخل المباشر و أمريكا أولاً هي سياسة ترامب حيث تركز هذه السياسة على الحد من تورط امريكا في الصراعات الخارجية. ، و قد نشهد انسحاباً جزئياً أو كاملاً من بعض المواقع العسكرية في الشرق الأوسط ، مثل سوريا والعراق، ما قد يترك الكورد بدون دعم أمريكي مباشر، خاصةً في سوريا، حيث الاعتماد الرئيسي على هذا الدعم كحماية من التهديدات التركية والإيرانية..

كان لترامب علاقة جيدة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فإذا استمرت هذه العلاقة، قد يغض الطرف عن التدخلات العسكرية التركية في المناطق الكردية في سوريا الذي يزيد من الضغوطات على الكورد في تلك المناطق، خصوصاً أن تركيا تعتبر وجود قوات سوريا الديمقراطية تهديداً لأمنها القومي..

يبدو انت ايران ستبقى ضمن مديات ترامب و من المحتمل أن يعود إلى سياسة "الضغط الأقصى"



د.خالد عليوي العرداوي:

## بعد فوز ترامب.. على العراق الاستعداد لما هو قادم

الأفعال الدولية فهناك دول مرحبة: روسيا، وإسرائيل، ودول الخليج العربي، وكوريا الشمالي، وتركيا... وهناك دول متخوفة: الاتحاد الأوروبي، وأوكرانيا، وإيران، والصين، والعراق، واليابان، وغيرها، ولكل واحدة من هذه الدول أسبابها ودوافعها الخاصة.

فيما يتعلق بالعراق هناك قلق وتخوف من عودة ترامب لا يرتبط بالدرجة الأولى بمذكرة القاء القبض الصادرة بحقه من إحدى المحاكم العراقية في السابع من كانون الثاني ٢٠٢١ على خلفية الأمر الذي أصدره أثناء ولايته الأولى (٢٠١٦-٢٠٢٠) في الثالث من كانون الثاني ٢٠٢٠ فيما سمي بـ « هجوم مطار بغداد الدولي»، وإنما يرتبط القلق والتخوف بالسياسة الأمريكية اتجاه منطقة

\*رئيس مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية  
أسرع الحكومة العراقية بفتح حوار شامل بين القوى السياسية النافذة، سواء كانت في السلطة أم خارجها، واشراك جميع الفواعل غير الحكومية في هذا الحوار، من أجل توضيح طبيعة الوضع المعقد الذي يمر فيه العراق والمنطقة، وخطورة القرارات والمواقف المستعجلة والمنفردة على مصالح البلد العليا، وضرورة تركيز الجهود لإقناع...

سيبدأ الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب في العشرين من شهر كانون الثاني القادم ولايته الثانية بصفته الرئيس السابع والأربعين للبيت الأبيض.  
لقد اثار تجديد انتخاب ترامب موجة كبيرة من ردود

## يرتبط القلق العراقي بالسياسة الامريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط

طهران على الرضوخ لإرادة واشنطن، ومن المتوقع عدم قبول طهران التنازل ومواجهة عقوبات واشنطن بكل الطرق المتوفرة لديها، مما يعني المزيد من التصعيد بين الجانبين وسيكون لذلك تداعيات في عموم ساحات الصراع في الشرق الأوسط، لاسيما الساحة العراقية، والتي سيصيبها الشرر من الجانبين اعتمادا على مدى قربها من طرف على حساب الطرف الآخر.

- والثانية صفقة إيقاف الحرب في غزة، فواشنطن لاسيما خلال مدة البطة العرجاء التي تمر بها الإدارة الامريكية ستطلق العنان لإسرائيل لتكون أكثر قسوة وجرأة في إدارة الحرب مع خصومها لتغيير معادلات القوة في الشرق الأوسط، ومحاولة تشكيل شرق أوسط جديد لا يشكل تهديدا للمصالح الامريكية-الإسرائيلية. وهذا يعني ان الإدارة الجديدة ستعطي ضوءاً اخضرا لتل ايبب لتحقيق أهدافها قبل تولي ترامب سلطته رسمياً، واعداد الأرضية المناسبة للوصول الى صفقة سلام تلي شروطهما، مما يعني ان الصراع بين أطراف هذه الحرب سيتصاعد في محاولة من كل طرف لفرض واقع ميداني يصب في مصلحته عند الجلوس على طاولة مفاوضات الصفقة النهائية.

### كعب أخيل الحكومة العراقية

تعيش حكومة بغداد وضعا شائكا ومعقدا للغاية بسبب صراع واشنطن وطهران ومحاولتهما التوصل الى عقد صفقتيهما أعلاه، ويكمن كعب أخيل الدولة العراقية في ثلاثة امور، هي:  
- الانقسام السياسي الداخلي، نتيجة وجود قوى

الشرق الأوسط والمحكومة بالصراع بين واشنطن وطهران من جهة، وطبيعة الوضع الداخلي العراقي من جهة أخرى.

### تأثير الصراع الأمريكي-الإيراني

تخوض الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٧٩ والى الوقت الحاضر صراعا مريرا مع طهران، فهذان العدوان اللدودان لم يتركا فرصة وثغرة الا واستثمرها لتعزيز نفوذها على حساب بعضهما البعض، وكانت المرحلة الأسوأ في علاقتهما خلال الولاية الأولى للرئيس ترامب، بعد انسحاب الأخير الأحادي من « خطة العمل الشاملة المشتركة» مع مجموعة «١+٥» الخاصة بالاتفاق النووي مع ايران، واتباع ما سمي بـ«سياسة الضغط الأقصى» لإجبار طهران على توقيع اتفاق جديد يراه اكثر عدلا فيما يتعلق بتحجيم طموحاتها النووية، وبموجب هذه السياسة فرضت واشنطن عقوبات قاسية على ايران، تسببت لها بمشاكل اقتصادية واجتماعية داخلية خطيرة.

كما قام الطرفان خلال تلك المدة بأفعال متبادلة كادت ان توصلهما الى حافة المواجهة المباشرة والتي وصلت ذروتها في حادثة «هجوم مطار بغداد الدولي» المشار اليها في أعلاه، ورد طهران عليها بضرب قاعدة عين الأسد العراقية بعد اقل من أسبوع مستهدفة القوات الامريكية في القاعدة. ان الذاكرة الامريكية-الإيرانية لولاية ترامب الأولى مشحونة بالصراع والعداء المتبادل، ومن المتوقع زيادة هذا الصراع والعداء اثناء الولاية الثانية، لاسيما بعد المعلومات المتداولة حول محاولة طهران اغتيال ترامب وبعض اقطاب ادارته الأولى، وتدخلها لغير صالحه في الانتخابات الأخيرة، فضلا على بروز عامل جديد مؤجج للصراع يتمثل بحرب غزة وتداعياتها.

### وسيتمحور صراع واشنطن وطهران في السنوات الأربع القادمة-مدة ولاية ترامب- حول التوصل الى صفقتين:

- الأولى صفقة الملف النووي الإيراني، والتي سترتب عليها إعادة عمل واشنطن بسياسة اقصى الضغوط لإجبار

## تجاوز خطر السنوات الأربع القادمة على العراق القيام بخمس خطوات

بما يلي:

- اسراع الحكومة العراقية بفتح حوار شامل بين القوى السياسية النافذة، سواء كانت في السلطة ام خارجها، واشراك جميع الفواعل غير الحكومية في هذا الحوار، من اجل توضيح طبيعة الوضع المعقد الذي يمر فيه العراق والمنطقة، وخطورة القرارات والمواقف المستعجلة والمنفردة على مصالح البلد العليا، وضرورة تركيز الجهود لإقناع الجميع بأولوية استقرار العراق وتطوير قدراته الشاملة، وانعكاسات ذلك المستقبلية المفيدة للجميع.

- وجود سياسة خارجية فاعلة ومؤثرة وقابلة للتصديق من جميع الأطراف الإقليمية والدولية بأن العراق غير راغب في التورط بالصراعات الخارجية، وانه مع حفاظه على ثوابته الوطنية يرغب بلعب دور صانع السلام والاستقرار في المنطقة أكثر من دور مشعل الحروب والصراعات.

- إبعاد الصقور من القوى السياسية والفصائل المسلحة عن المشهد السياسي، وفسح المجال للمعتدلين ليكونوا أصحاب القول الفصل عند اتخاذ القرارات والمواقف المفيدة للعراق وشعبه، ويمكن الاستفادة من التجربة الإيرانية الأخيرة عندما جرى تقديم الإصلاح المعتدل (الرئيس بزشكيان) لتصدر المشهد في طهران خلال المرحلة المقبلة.

- وحدة القرار السياسي، ووحدة القيادة والسيطرة الأمنية على كافة أجهزة منظومة الامن والدفاع العاملة في العراق، وترك المسؤولية كاملة للحكومة الاتحادية في اتخاذ ما تراه مناسباً فيما يتعلق بقرار الحرب والسلام.

- تحويل الازمة الإقليمية الى فرصة في تطوير العلاقات الخارجية، والنهوض بالواقع الاقتصادية والاجتماعي من خلال استراتيجية تنموية شاملة، تعالج كل الملفات التي تعيق تطبيقها، لاسيما ملفات: الفساد الإداري والمالي، ووجود القيادات غير المناسبة، وتفعيل دور سلطات انفاذ القانون، وتعزيز الشعور بالهوية الوطنية، ومنع التدخلات الخارجية بالشأن الداخلي العراقي.

سياسية تحمل ولاءات واجندات سياسية متقاطعة، تضعف قوة ومصداقية قرارات الحكومة، وتؤثر على فاعليتها في التمتع بصلاحياتها وأداء مهامها، ومن المتوقع ان يزداد هذا الانقسام خلال السنة القادمة، كونها سنة انتخابية ستحاول فيها كل من طهران وواشنطن التدخل في مسار الانتخابات لتأتي نتائجها بما يتوافق مع مصالحهما ونفوذهما في العراق.

- الضعف المؤسساتي الحكومي، وبروز فواعل غير حكومية مسلحة بشكل جيد ترتبط بقوى خارجية، ولديها القدرة والجرأة في تجاهل سياسات وقرارات الحكومة الاتحادية، مما يجعل الحكومة غير محتكرة لوحدها قرار الحرب والسلام، وهذا يعني ان العراق قد ينزل مكرها الى الصراع الأمريكي- الإيراني بسبب حرب غزة او بسبب تداعيات الملف النووي الإيراني، لتجد حكومته نفسها في قلب العاصفة بلا تخطيط او استعداد مسبق.

- هشاشة الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فالعراق عانى لعقود طويلة من الصراعات والحروب التي لم يتعافى منها اجتماعيا واقتصاديا، وتورطه في الصراع بين قوة كبرى دولية (الولايات المتحدة)، وقوة كبرى إقليمية (إيران) يجعله الطرف الأضعف في المعادلة، مما يرشحه ليكون ساحة الصراع المفضلة للطرفين، وهذا بدوره سيزعزع استقراره الأمني والسياسي، ويهدد استقراره الاقتصادي والاجتماعي.

### المطلوب من الحكومة العراقية؟

لتجاوز خطر السنوات الأربع القادمة على العراق القيام

# المرصد التركي و الملف الكردي



## عبد الله غيول يتحدث عن أزمات الشرق الأوسط والعالم والقضية الكردية

«مجلة»المجلة»اللندنية

إسطنبول- إبراهيم حميدي: عبدالله غيول من الشخصيات السياسية النادرة في تركيا. عرف بلاده من الداخل ومن الخارج. درس فيها وخارجها. عمل فيها وخارجها. انخرط في السياسة، وانضم إلى نجم الدين أربكان في «حزب الرفاه»، ثم ساهم لاحقاً في تأسيس «حزب العدالة والتنمية» مع رجب طيب أردوغان. تنقل عبدالله غيول بين مناصب عدة: وزير خارجية، ورئيس وزراء، ورئيس جمهورية. أقام في قصر تشانكايا الرئاسي بين ٢٠٠٧ و٢٠١٤، لكنه لم يكن أسيراً له. ترك كرسي الرئاسة لصديقه رجب طيب أردوغان.

جيول ، الأكاديمي والسياسي والاقتصادي والدبلوماسي والرئيس السابق، عاصر مراحل مهمة في تاريخ تركيا، بينها الكثير من المنعطفات الحاسمة في الشرق الأوسط، فأثناء الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، كان السيد جيول رئيساً للوزراء، ولعب دوراً قيادياً عندما قرر البرلمان التركي عدم السماح بتمركز القوات الأمريكية في البلاد في حال اندلاع الحرب في العراق. كما كان رئيساً لتركيا خلال الحرب الإسرائيلية على غزة في ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وفي فترة «الربيع العربي» عام ٢٠١١.

في مكتبه الذي يقع على تلة تشرف على غابة في إسطنبول، أجرت «المجلة» حديثاً شاملاً مع الرئيس السابق، الذي تحدث عن مجموعة واسعة من القضايا بدءاً من الوضع السياسي والاقتصادي الداخلي في تركيا، وصولاً إلى احتمالات اندلاع حرب إقليمية في الشرق الأوسط.

هنا نص الحوار:

## حول نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية

**\* نبدأ بالحديث عن الشؤون التركية ثم الإقليمية والشؤون الدولية... في ما يتعلق بالشأن المحلي، خلال السنة الماضية جرت انتخابات رئاسية وانتخابات برلمانية، وهذه السنة جرى انتخاب إدارات محلية في تركيا. كيف تقرأون نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية؟**

- كما تعلمون، أعيد انتخاب الرئيس (رجب طيب أردوغان) في الانتخابات التي جرت العام الماضي، وعندما تم انتخابه كان هناك تحول في السياسة الخارجية وكذلك في القضايا الاقتصادية. فقد بدأ بتعيين بعض الوزراء الجدد في الحكومة ليواكبوا النظرة الواقعية التي بدأ يتبناها بعد الانتخابات، سواء في القضايا الخارجية أو في القضايا الاقتصادية.

أما بالنسبة للانتخابات المحلية، فقد حازت أحزاب المعارضة نسبة كبيرة من الأصوات، وخاصة بالنسبة إلى المدن الكبيرة التي فيها عدد كبير من المواطنين. وهذه النتيجة أدت إلى أن يكون هناك توازن قوى بين الحكومة والمعارضة.

**\* يبدو أن تنفيذ الرئيس أردوغان للإصلاحات الاقتصادية كلفه الكثير في الانتخابات المحلية، التي شهدت مكاسب للمعارضة. فهل يُعتبر الاقتصاد الهمّ الأكبر للناخبين في تركيا؟**

- العامل الاقتصادي هو الأهم في حياة الشعوب، ومن هذا المنطلق أقول إن السنوات الخمس التي سبقت الانتخابات الأخيرة كانت سيئة من الناحية الاقتصادية ومن ناحية التعامل مع القضايا الاقتصادية للشعب. ما حدث أن التضخم بدأ يرتفع إلى نسبة تقارب مئة في المئة، وفجوة توزيع الدخل والثروات أيضاً بدأت تتضاعف بشكل كبير بين أفراد الشعب. وقد أدرك الرئيس أردوغان خطأ السياسات السابقة في هذا الموضوع، لذلك أراد أن يتدارك هذا الموضوع بأن يبدأ في تغيير نوعي وواقعي في القضايا الاقتصادية. ومن أهم مؤشرات هذا الموضوع أنه استعان بوزير المالية الجديد ورئيس البنك المركزي وهما من أصحاب الكفاءات العالية.

**\* هذه الإجراءات معروفة ومعلنة، لكن هل هذه الإجراءات كافية أم ترون أن هناك إجراءات أخرى يجب القيام بها بشكل سريع لمعالجة الوضع الاقتصادي؟**

- أقول إن المسيرة التي بدأت مسيرة صحيحة، ولكن بما أن السياسات السابقة كانت خاطئة فلذلك يجب أن تكون هناك خطوات عملية جديدة ومهمة، ومنها تعزيز سيادة القانون والعدالة وكذلك التعامل مع الاقتصاد ومع مطالب الشعب بالشكل الصحيح.

## العودة إلى السياسات الصحية والعقلانية لمعالجة الانتكاسات

**\* هل تعتقدون أن لا سيادة للقانون حالياً؟**

- لقد تركت محاولة الانقلاب الفاشلة في أنقرة عام ٢٠١٦ والعوامل السياسية والاقتصادية الخارجية المختلفة أثراً كبيراً على التقدم في هذا المجال. عندما غادرت الرئاسة عام ٢٠١٤، كنا قد حققنا بالفعل تقدماً كبيراً، ولكن منذ ذلك الحين، حدث تراجع بسبب عوامل مختلفة، ولا شك في أن العودة إلى السياسات الصحية والعقلانية أمر ضروري لمعالجة هذه الانتكاسات بشكل فعال، وهو ما يحدث الآن.

**\* لا شك أن الموضوع الاجتماعي مهم في تركيا وفي أي دولة أخرى. كيف ترون الوضع الاجتماعي في تركيا وما موقع اللاجئين ضمن الواقع الاجتماعي في الشأن التركي؟**

- هذه المسائل كانت غريبة إلى حد بعيد في تركيا، ولكن في الفترة الأخيرة كما تعلمون استقبلت تركيا من اللاجئين خلال سنتين مجموع ما استقبلته ألمانيا خلال ثلاثين عاماً. ولذلك أصبحت تركيا من أكثر الدول التي استقبلت اللاجئين وهذا طبعاً أثر على النسيج الاجتماعي بشكل عام.

**\* التقيت السنة الماضية خلال زيارة لي إلى تركيا أوميت أوزداغ، رئيس حزب «النصر». هل يشكل اللاجئون السوريون مشكلة حقيقية أم تستعمل هذه المسألة من قبل القوى السياسية في تركيا لأسباب سياسية؟**

- أبدى الشعب التركي موقفاً مهماً وموحداً في هذا الموضوع فلم تكن هناك مشاحنات كبيرة بالنسبة للاجئين، بل بعض الحوادث المعزولة. وعلى مدى السنوات العديدة الماضية، أجرت تركيا أكثر من خمسة انتخابات محلية ورئاسية وبرلمانية، ولم يستغل أي حزب سياسي قضية اللاجئين. وفي الانتخابات الأخيرة، برزت إلى حد ما في الانتخابات الأخيرة، لكن الشعب التركي أبدى إنسانية بشكل عام في تعامله مع هذه القضية. في الواقع، أنا أثنى على أحزاب المعارضة- لا سيما حزب المعارضة الرئيس- لعدم استخدام هذه القضية كسلاح خلال الانتخابات. لا يمكن قول الشيء نفسه في أوروبا، حيث تم تسييس قضية الهجرة بشكل كبير.

## الأسد وأردوغان... واللاجئون

**\* في ما يتعلق بموضوع السوريين، يطرح موضوع إعادة السوريين إلى بلدهم. ما تصوركم لهذا الأمر؟ هل فعلاً عودة جزء من السوريين تعتبر حلاً؟**

- سبق وتحدثت في هذا الموضوع في أكثر من مرة وقلت إن اللاجئين إلى أي بلد لا يشعرون بأنهم في وطنهم،

طبعاً هم يشترطون إلى وطنهم، إلى منازلهم إلى حقولهم إلى مدارسهم، ولكن في الوقت ذاته في البلد المضيف أيضاً يُستضاف هؤلاء الناس لفترة ثم تبدأ بعد ذلك مشاحنات اجتماعية، مثلاً بالنسبة لموضوع منافسة بعض الأجانب لأبناء البلد، فلذلك يجب أن تكون عودة اللاجئين بشكل مناسب بحيث يشعرون بالراحة والأمان في هذا الموضوع.

ولكن قد يبقى بعض هؤلاء اللاجئين في البلد الذي التجأوا إليه أو نزحوا إليه. هذا أمر اعتيادي ويُرى في أكثر من مرة. ولكن المهم كيف يرجع هؤلاء الناس إلى أوطانهم وإلى بيئتهم الأصلية الحقيقية التي يرتاحون فيها. أتمنى أن يكون الكل مرتاحين في أوطانهم وفي بلدانهم وبين أقاربهم، ومن هذا المنطلق يجب أن تكون هناك مبادرات مهمة ومشاريع مهمة لتحقيق مثل هذا الغرض بالشكل الذي يرضي جميع الأطراف المعنية.

### \* الرئيس أردوغان يقول في الفترة الأخيرة إنه مستعد للقاء الأسد، ومما يقال إن أحد الأسباب التي لأجلها يريد

رؤية الأسد هو موضوع إعادة اللاجئين. ما رأيكم في هذه المقاربة؟

- بداية، أرحب بمقترح الرئيس أردوغان لعقد اجتماع مع الرئيس الأسد، ولكن المهم قبل كل شيء أن يسود السلام في المنطقة وفي البلد المعني. إذا ساد السلام وإذا ساد الوفاق الاجتماعي في هذا البلد فإن أكثر النازحين يودون طبعاً أن يرجعوا إلى بلدانهم بصورة طوعية. ولكن إذا لم يكن هناك استقرار وسلم اجتماعي فهل يمكن أن يكون هذا الموضوع من الأولويات الموجودة؟ بطبيعة الحال لست في سدة المسؤولية حالياً لأقرر في هذا الموضوع.

### \* هل ترحبون بعقد لقاء بين الأسد وأردوغان، أم إن لديكم تحفظات؟

- إذا كان كلا الجانبين يرغبان بصدق في الاجتماع، فيجب إدارة الوضع بعناية. وإذا توفرت إرادة متبادلة للدخول في حوار، فيمكنهما تجاوز الخلافات السابقة وفتح صفحة جديدة في علاقتهما. ومع ذلك، لكي يكون الاجتماع مثمراً، فإن التحضير له بشكل شامل أمر ضروري. وقد يتطلب ذلك اجتماعات على مستويات مختلفة- دبلوماسية، وزارية، سياسية، وأمنية- لتهدئة التوترات أولاً ووضع أساس لمناقشات مثمرة. بهذه الطريقة، عندما يلتقي الرئيسان، سيكونان قد أحرزا تقدماً ملموساً في حل القضايا العالقة. أما إذا تم اللقاء دون هذه التحضيرات، فقد يؤدي اجتماع يناقش قضايا مبهمه إلى عرقلة العملية.

## ماذا توجد وحدات من الجيش التركي؟

\* كما نعرف حصلت اجتماعات علنية وسرية وكانت هناك اجتماعات سرية كبيرة بين رؤساء أجهزة الأمن وأعتقد أنها حتى الآن تحصل في بغداد وموسكو وعلى الحدود، وهناك أيضاً اتصالات سياسية، معروف أن الأسد يقول إنه لن يلتقي بأردوغان قبل أن يعلن على الأقل مبدأ انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية. ما رأيكم في مطلب الأسد إعلان مبدأ الانسحاب من الأراضي السورية؟

- يجب أن نعلم قبل كل شيء أن تركيا حريصة على وحدة التراب السوري وقد ذكر هذا الموضوع أكثر من

مرة، ولا يوجد هناك أي تردد في هذا الموضوع. لا مجال للحديث عن بعض الأقاويل التي نشأت حول «العثمانية الجديدة» وما إلى ذلك. تركيا تريد أن تكون سوريا حرة بسيادتها وبوحدتها الترابية والاجتماعية. لا مجال للشك في هذا الموضوع. من هذا المنطلق يجب أن نبدأ بالنظر في هذا الموضوع لأن هذا الموضوع قد يسهل عملية اللقاء في وقت من الأوقات.

لماذا توجد وحدات من الجيش التركي؟ بطبيعة الحال حدث فراغ أمني وإرهابي، وتركيا لا تريد وليس في أجنداتها إطلاقاً أن تضر بأمن سوريا أو أن تغير الخريطة الموجودة حالياً. هذا يجب أن يكون معلوما لدى الإخوة السوريين ولكل العالم.

لقد ذكر هذا الموضوع على لسان رئيس الجمهورية ووزير الخارجية وكذلك جميع المسؤولين المعنيين. أما متى تنسحب وحدات من الجيش التركي الموجودة في سوريا وبأية طريقة؟ فهذه مسألة يجب التباحث فيها. أنا لست في موقع المسؤولية لأعلم كيف سيتم هذا الموضوع، ولكن أتمنى أن يتم هذا الموضوع بسلاسة وبوضوح بالشكل الذي يرضي الأطراف.

هذا ينطبق على العراق أيضاً، ربما هناك بعض العراقيين ينظرون إلى وجود أو غارات معينة مثلا، ولكن هذا الوجود سببه الفراغ الأمني الموجود لأنه لو استطاعت الحكومة العراقية أن تنهي هذا الموضوع لما دخلت وحدات من الجيش التركي، وهذا الأمر لسوريا أيضاً.

## الكرد مجموعة عرقية كبيرة في هذه المنطقة

**\* المقارنات بين العراق وسوريا جيدة، هناك قاعدة تركية في بعشيقة وهناك تفاوض مع حكومة محمد شيع السوداني ضد «حزب العمال الكردستاني». على الأقل في الموضوع السوري، هل تعتقدون أن هناك إمكانية للتعاون بين دمشق وأنقرة للقتال ضد الإرهابيين أو ضد الكرد وتحديداً «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية؟**

- قبل كل شيء يجب أن نعترف بأن الكرد مجموعة عرقية كبيرة في هذه المنطقة، في سوريا، العراق، إيران، تركيا. ولا بد- في رأيي- من أن يكونوا مواطنين متساوين في دولهم، يتمتعون بالحرية وجميع الحقوق التي يكفلها القانون. رغم التحديات في بعض البلدان، من المهم أن نتذكر أن بعض المجتمعات الكردية في سوريا كانت مهمشة تاريخياً، حيث إن الكثير منهم لم يكن لديهم حتى بطاقات هوية. ومع ذلك، يجب أن نميز بوضوح بين الشعب الكردي ككل و«حزب العمال الكردستاني» ككيان إرهابي.

وفي السبعينات والثمانينات، كان لـ«حزب العمال الكردستاني» وجود في سوريا، وكان عبدالله أوجلان ينشط من الأراضي السورية. واستمر الحزب في التمتع بالأمان والاستقرار حتى عام ١٩٩٨، حين تم توقيع اتفاقية أضنة بين أنقرة ودمشق. فيما يتعلق بمسألة العمل المشترك أو التعاون بين تركيا وسوريا ضد الجماعات الإرهابية، فإن هذا ممكن وضروري في الوقت ذاته. ويمكن أن تشكل بنود اتفاقية أضنة أساساً لهذا التعاون. ولكن من الضروري التمييز بين الإرهابيين والمواطنين الكرد الذين يعيشون في البلاد.

**\* سؤال آخر في الموضوع الكردي: في أواخر التسعينات، كانت تركيا منخرطة في التنسيق بين سوريا وتركيا والعراق لمنع إقامة كيان كردي شمال غربي العراق، وهو ما عُرف بـ«التنسيق الثلاثي». وعلى الرغم من التوتر الحالي بين تركيا وسوريا، هناك جهود مشتركة جارية لمنع تشكيل كيان كردي شمال شرقي سوريا. لقد ذكرتم وجود الكرد في أربع دول: تركيا، سوريا، إيران، والعراق. هل تعتقدون أنه ينبغي أن يكون هناك تنسيق بين هذه الدول الأربع لمنع إقامة دولة كردية؟**

- بطبيعة الحال يمكن التنسيق بين جميع هذه الدول لمكافحة الإرهاب والجماعات الإرهابية، مع ضرورة التمييز الواضح بين الإرهابيين والمواطنين الذين يعيشون في هذه الدول والذين يجب أن يتمتعوا بحقوقهم كاملةً وبالتساوي. ومع ذلك، إذا كانت هناك حركات انفصالية أو منظمات إرهابية تهدد الأمن الوطني لهذه الدول، فإن التنسيق بينها يصبح ضرورياً، بالطبع.

### **\* بما في ذلك التنسيق لمنع قيام كيان كردي؟**

- يجب أن نعترف بأن جميع المواطنين في أي بلد يجب أن يتمتعوا بالأمن والحرية وجميع حقوقهم السيادية والقانونية. وينبغي أن تُمنح الحقوق الأساسية لجميع المواطنين، سواء كانوا من الكرد أو سواهم، ولكن لا يمكن اعتبار الحركات الإرهابية أو الانفصالية مدافعين شرعيين عن حقوق الإنسان. فهذه الحركات تُستخدم أحياناً كأدوات من قبل قوى خارجية، مثل الروس والأمريكيين. إضافة إلى ذلك، ستنظر إسرائيل إلى أي كيان كردي يُقام على أنه حليف محتمل لها. وبالتالي، لا بد من التعامل بحزم مع جميع الحركات الانفصالية والإرهابية التي تهدد الأمن الوطني للدول المعنية.

## **الدول التي شهدت «الربيع العربي» قد تغيّرت بطريقة أو بأخرى**

**\* سأعود إلى موضوع إسرائيل لكنّ لدي سؤالين عن «الربيع العربي». السؤال الأول: هل فوجئتم بأن الأسد -وأعتقد أنه الرئيس الوحيد الذي بقي في الحكم بين الدول التي قام فيها «الربيع العربي»- هل فوجئتم بأن الأسد بقي في الحكم؟**

- لن أقول إن ذلك كان مفاجئاً؛ ولكنني أرى أن الدول في المنطقة التي شهدت «الربيع العربي» قد تغيّرت بطريقة أو بأخرى، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

### **\* متى كان آخر اتصال بينكم وبين الأسد؟**

- كان ذلك في عام ٢٠١١، مع بداية «الربيع العربي». آخر ما كنت أرغب في رؤيته في سوريا هو مواجهة بين الجيش السوري وفصيل مسلح من شعبه.

مع تطور الأحداث بحلول عام ٢٠١٢، ومع انخراط روسيا وإيران لتحقيق مصالحهما الخاصة، بدأت أشك في إمكانية حدوث تغيير سريع للنظام في سوريا. فمن المعروف أن لروسيا سياسة تقليدية في البحر المتوسط، ولإيران أجندتها الخاصة لتحقيق مصالحها الوطنية. وكان واضحاً أن روسيا وإيران ستواصلان دعم النظام، في حين أن الحركات المسلحة في سوريا لم تحظَ بالمستوى نفسه من الدعم القوي، مما أدى إلى حسابات غير متوازنة. كنت أشرك هذا

الرأي مع حكومتي وأعبر عنه في المحافل الدولية، مؤكداً أن هذا الصراع لن يُحسم إلا بالاتجاه نحو حل دبلوماسي أو سياسي. توقعت أن الوضع سينتهي إلى ما نراه اليوم، حيث بقيت الأمور على حالها. أتذكر أن آخر محاولة جادة جاءت من (الأمين العام السابق للأمم المتحدة) كوفي عنان، الذي تم تعيينه مبعوثاً مشتركاً للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا في عام ٢٠١٢. في خطابي في المحافل الدولية، مثل قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في شيكاغو عام ٢٠١٢، أكدت أن ذلك الجهد كان الفرصة الأخيرة لسوريا، وأملت أن تتبعه عملية سياسية. لقد أحنزني بعمق أن يصل الوضع إلى هذه النقطة المأساوية، مع أكثر من ٤٠٠ ألف قتيل، مما يجعل الوضع مؤلماً بحق.

## «الربيع العربي» وحق الشعوب العربية في العيش كالألمان أو الفرنسيون أو البريطانيون

**\* سؤال عن «الربيع العربي» ثم ننتقل إلى غزة ولبنان. ما رأيكم بعد ١٣ سنة على «الربيع العربي» الذي حصل في عدد من الدول العربية؟ كيف تقيّمون هذه التجربة، وهل كان فعلاً «ربيعاً عربياً» أم كان «خريفاً» أم «شتاءً مظلماً»؟**

- كنت أرى مطالب الشباب والشعوب العربية بالتأكيد مشروعة. رأيت فيها حركة نبيلة من قبل الشباب والمواطنين الساعين إلى حياة كريمة، والمطالبين بحكومة جيدة. بعض الدول، بما في ذلك المملكتيات، تمكنت من إدارة الأزمة من خلال محاولة تلبية الكثير من المطالب المشروعة لمواطنيها، فيما فشل «الديكتاتوريون المنتخبون» في التعامل مع الوضع بشكل صحيح.

### \* هل تعتقدون أن «الربيع العربي» فشل؟

- عندما أرى أن الموضوع بدأ من تونس وأرى ما وصلت إليه تونس حالياً، بحيث كانت نسبة المشاركة في الانتخابات التونسية الأخيرة حوالي ٢٧ في المئة. فكيف يكون الأمر جيداً؟ راشد الغنوشي عمره ٨٣ سنة وسبق أن شارك في الانتخاب، هذا الرجل في السجن حالياً.

### \* هل شكّل «الربيع العربي» خيبة أمل لكم، فخامة الرئيس؟

- ليست خيبة أمل، ولكنني أشعر بالأسف لما وصلت إليه الأمور، لأن الشعوب العربية لها آمالها وطموحاتها في العيش بشكل جيد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وكانت تريد أن تكون هناك مساءلة للحكومات. أليس للشعوب العربية حق في أن تعيش مثلما يعيش الألمان أو الفرنسيون أو البريطانيون أو غيرهم، بشكل يضمن لهم حقوقهم في القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وما إلى ذلك؟ أما وصول الأمور إلى هذا الحد، فإن ذلك يجعلنا نشعر بالأسى.

## قصص إسرائيلي

**\* ننتقل إلى الموضوع الإقليمي. طائرات إسرائيلية قصفت دمشق، وهي تقصف بيروت حالياً وقصفت الحديدة في اليمن وتقف في غزة وكذلك قصفت في الضفة الغربية، وتقف في العراق وتقف في إيران. كيف ترون هذا المشهد؟**

- أشعر بالأسى العميق لذلك. فالدول الإسلامية في المنطقة ليست موحدة؛ بل هي منقسمة بعمق. حتى داخل فلسطين نفسها، هناك انقسام على جبهتين، سواء في الضفة الغربية أو غزة. هذا الانقسام أتاح لإسرائيل القدرة على التصرف كما تفعل. إن غياب الوحدة والتماسك بين دول المنطقة منح إسرائيل، في الأساس، فرصة تاريخية للتصرف بهذا الشكل.

## الذكرى السنوية الأولى لهجوم «حماس» في ٧ أكتوبر

### \* حلت الذكرى السنوية الأولى لهجوم «حماس» في ٧ أكتوبر. كيف ترون ٧ أكتوبر؟

- أنا لا أؤيد بأي شكل من الأشكال الهجمات على المدنيين العزل وغير المسلحين. ولكن ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في هذا السياق مهم للغاية لفهم الأمور: هذه الهجمات لم تحدث من فراغ.

لقد احتلت إسرائيل أراضي الفلسطينيين بشكل غير قانوني وظالم لعقود. وفوق ذلك، تنفذ إسرائيل سياسة استيطانية وحشية في الضفة الغربية على الرغم من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وقد أجبرت السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم بطريقة منهجية ومستمرة. ومع كل هذه الاضطهادات، عندما يُحرم الناس باستمرار من كرامتهم وحقوقهم الأساسية، فقد يقولون لأنفسهم: «لنمُت معاً؛ فنحن نسير نحو النهاية على أي حال». وعندما تُسلب حقوق الناس أو لا يُعاملون كبشر، فمن الطبيعي أن تنشأ حركات مقاومة. وهذا ما حدث بالفعل.

### \* ماذا تريد إسرائيل في لبنان حالياً؟ قتلت قيادات من «حزب الله» وتقصّف في لبنان؟

- جميع السياسات الإسرائيلية متوجهة إلى أن تلغي مسألة الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧، بكل أفعالها تريد أن تنهي هذا الموضوع، ولذلك تريد كسر جميع القيود الموجودة أمام هذا الأمر. وفي ٢٠٠٦ عندما تم إصدار القرار ١٧٠١ وأن تنسحب إسرائيل ويتم نزع سلاح «حزب الله». ولكن عندما لم ينته الاحتلال بدأ النضال والمقاومة فهذا الموضوع مرتبط بالآخر.

### \* إذن الحل هو ١٧٠١؟

- ليس ١٧٠١ فقط، ولكن لأنه كان الأحدث في هذا الموضوع، غير أن الأساس هو حدود ١٩٦٧ (القرار ٢٤٢). أنا ذكرت ١٧٠١ بالنسبة للموضوع اللبناني فقط.

\* ما تعليقكم على التصريحات التركية الأخيرة بأن إسرائيل تريد «الأرض الموعودة»، وكما نعرف عقدت أخيراً جلسة للبرلمان التركي على أن إسرائيل لديها خطة لـ«الأرض الموعودة» وهناك تهديد على تركيا. ما رأيكم في هذا الخطاب ككل؟

- لا أولي أهمية لهذه الادعاءات الأيديولوجية أو الأسطورية، فهي أحلام عفى عليها الزمن. لا يمكن لإسرائيل أن تجرؤ على إظهار سلوك عدائي ضد تركيا.

## إيران وإسرائيل... والشرق الأوسط

\* سابقا كانت هناك «حرب الظل» بين إسرائيل وإيران. كانتا تتحاربان عبر الوكلاء والحلفاء، في الأشهر الأخيرة وفي أبريل/نيسان انتقلنا إلى مرحلة جديدة وهي الحرب المباشرة بين إسرائيل وإيران، وأخيرا إيران ضربت إسرائيل التي ردت بقصف إيران. هل أنتم قلقون من حدوث حرب إقليمية ومواجهة إيرانية-إسرائيلية؟

- كما ذكرت قبل قليل، المنطقة ليست موحدة. للأسف، هناك انقسام داخل العالم الإسلامي في الشرق الأوسط. لقد غيرت السياسات المتشددة لإيران تصورات مصادر التهديد في المنطقة؛ فبينما كانت الدول العربية تقليديا ترى في إسرائيل التهديد الأساسي، حلت إيران محلها في هذا الدور. وقد أدى ذلك إلى إقامة بعض الدول العربية علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع إسرائيل، وهو ما كانت إسرائيل ترغب فيه وها هي ذي تحقق طموحاتها مستغلة هذا الانقسام. لقد أثر هذا الوضع على المنطقة وتماسكها بشكل عام.

أعتقد أن التطور الإيجابي الوحيد في الآونة الأخيرة هو استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، بوساطة الصين، وقد عادت هذه الخطوة بالنفع على المنطقة.

أما الخطاب العدائي والشعارات الإيرانية بشأن محو إسرائيل من الخريطة وإنهاء الدولة الإسرائيلية، فقد صب في صالح تل أبيب، واستخدم كذريعة لتبرير الدعم العسكري غير المحدود من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية.

وتسعى إسرائيل إلى توسيع نطاق الحرب في المنطقة، لأنها ترى أن ذلك يصب في مصلحتها، ولتحقيق هذا الغرض، نراها تعمل على استفزاز الأطراف الإقليمية، وخاصة إيران.

## المقاربة الجديدة للرئيس التركي على الأقل إقليميا

\* تحدثتم عن الاتفاق السعودي-الإيراني برعاية صينية، وأيضا كانت هناك مقاربة جديدة من الرئيس أردوغان وحصل تحسن في العلاقة مع مصر ومع السعودية ومع الإمارات. كيف تنظرون إلى المقاربة الجديدة للرئيس التركي على الأقل إقليميا؟

- أؤيد تماما هذه الخطوات وأشعر بالأسف لخسارة عقد من الزمن في علاقاتنا مع هذه الدول الشقيقة. أؤيد هذا التوجه بكل إخلاص، إذ إن التضامن بين تركيا وهذه الدول سيعتبر آثارا إيجابية على أمن وازدهار المنطقة. وعودة إلى القضية الفلسطينية، أود أن ألفت انتباهكم إلى وجود ضعف كبير في الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، وهو الانقسام بين الفلسطينيين أنفسهم. لقد بُذلت جهود كثيرة لإنهاء هذا الانقسام، وعلى رأسهما مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

وبدوري قمت بمبادرات لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين في مناسبات سابقة في شتى المسؤوليات

التي تحملتها. هذا الانقسام يضعف قوة القضية، فغزة والضفة الغربية لا تتشكلان من شعبين مختلفين؛ بل هم جميعا فلسطينيون محرومون من حقوقهم. ومع كل هذه المعاناة، حان وقت الوحدة. علينا أيضا أن ندرك أن مبادرة السلام العربية، التي قدمها الملك عبد الله في بيروت عام ٢٠٠٢ وحظيت بتأييد منظمة التعاون الإسلامي، التي تضم إيران أيضا، تبقى جهدا محوريا لحل فعال ومؤثر للقضية الفلسطينية. ودون إيجاد حل دائم لهذه القضية يستند إلى صيغة الدولتين، سيكون من الصعب تحقيق السلام والأمن الإقليميين في الشرق الأوسط.

## صراعات ستقود بلا شك إلى حقبة جديدة من الاستقطاب

**\* سؤال أخير، تركيا لها وزن دولي وهي جزء من «مجموعة العشرين». هناك مخاض إقليمي واضح لكن في الوقت ذاته هناك مخاض دولي يحدث، هناك صعود الصين وهناك روسيا في أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وربما يضعف دور أمريكا. كيف تتصورون النظام الإقليمي الجديد؟ والأهم كيف ترون النظام الدولي الجديد خلال السنوات المقبلة؟**

- في ظل الظروف الحالية، تُداس القيم والمعايير العالمية التي يدّعي الغرب أنه يدافع عنها بشدة، مثل حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية، على يد الغربيين أنفسهم، الذين يرفضون تطبيق المعايير نفسها، عندما يتعلق الأمر باحتلال إسرائيل لفلسطين وعدوانها على الفلسطينيين. وفي غزة، ظهر فشل النظام الدولي تجاه المعاناة الهائلة التي تجري هناك. ويختلف موقف الفاعلين الغربيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، من الحرب في غزة عن مواقفهم من الحرب الروسية-الأوكرانية. هذا النفاق يقلل من مصداقيتهم وقوة إقناعهم. وللأسف، فإن هذا التمييز قد يدفع بعض الدول إلى الانجذاب نحو الأنظمة السلطوية، سواء في الصين أو غيرها، لمواجهة هذا الانحياز الواضح من الغرب. إن الصراع الحالي بين الولايات المتحدة والصين، لا سيما حول القضايا الاقتصادية ومجالات النفوذ، سيقود بلا شك إلى حقبة جديدة من الاستقطاب في العالم على مدار السنوات العشر القادمة، مما سيحمل تحديات كبيرة للشرق الأوسط وما وراءه.

لذلك، ينبغي للعالم الغربي أن يراجع سلوكه وممارساته وأن يعود إلى اتباع سياسات عادلة وتشاركية وشفافة مبنية على الحوار والصدق، وتحترم متطلبات القانون الدولي والمبادئ العالمية، وعندها يمكنهم أن يستعيدوا الثقة التي فقدوها وأن يسترجعوا ثقة شعوب العالم العربي والمنطقة الأوسع، من آسيا إلى أمريكا اللاتينية.

هذا الفهم يمكن أن يجعل من العالم الغربي ومؤسساته مصدر إلهام مرة أخرى، فإن لم يفعلوا، فستستمر خيبة الأمل فيهم.

فإذا قام الغرب بهذه النقلة، فستسهم، بالتضافر مع ازدياد الوعي، في تشجيع الكثير من الدول، سواء في الغرب أم الشرق، إلى التركيز على الداخل وإعادة التفكير في سياساتها الاجتماعية والاقتصادية وتطبيق نهج قائم على الحوكمة الرشيدة.



حسني محلي:

## ترامب في البيت الأبيض... ماذا سيطلب من تركيا؟

برونسون جاسوساً فأنا جاسوس أكثر منه». وكانت هذه التهديدات بما فيها الكشف عن ثروة الرئيس إردوغان الشخصية كافية لإخلاء سبيل برونسون في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨ ليغادر تركيا فوراً واستقبله ترامب في البيت الأبيض. وأما صفقة صواريخ أس - أربعمئة التي وقّعت أنقرة عليها مع موسكو فقد كانت هي أيضاً من بين الأسباب التي وترت العلاقات التركية - الامريكية حيث استبعدت واشنطن تركيا من مشروع إنتاج طائرات أف - ٣٥ الامريكية ورفضت أن تباع لها طائرات أف - ١٦. ومن دون أن يمنع كل ذلك الرئيس إردوغان من اتهام

الرسالة التي أعلن عنها البيت الأبيض رسمياً تهربت أنقرة من الرد أو التعليق عليها على الرغم من رد فعل الشارع الشعبي بعد اتهامات المعارضة لإردوغان «بعدم الدفاع عن شرف وكرامة الدولة والأمة التركية». ولم تكن الرسالة هي الأولى في مسلسل تحرشات ترامب لتركيا والرئيس إردوغان، حيث كتب على حسابه في موقع تويتر في الأول من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ وتوعد أنقرة وقال إنه سيدمر اقتصاد تركيا إذا لم تخل سبيل الراهب الامريكي برونسون الذي كان معتقلاً منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بتهمة التجسس. فقد أغضب ذلك الرئيس ترامب الذي قال «إذا كان الراهب

## الرسالة التي أعلن عنها البيت الأبيض رسمياً تهربت أنقرة من الرد أو التعليق عليها

هجوم شامل ضد إيران. ويتوقع الكثيرون لإيران أن تكون الهدف الأول في مخططات الرئيس ترامب الذي سيكون على تنسيق وتعاون وطيد مع نتنياهو ليساعده ذلك على رسم خارطة جديدة للمنطقة، وستهدف إلى إقناع أو إجبار دولها للتطبيع مع الكيان الصهيوني الذي حقق الكثير من المكاسب في عهد ترامب الأول بعد أن اعترف بالقدس عاصمة تاريخية ودينية لليهود العالم و«دولة إسرائيل». وقد يكون هذا الموضوع العنصر الذي سيحدد مسار العلاقة بين الرئيسين ترامب وإردوغان، ولا يدري أحد هل وكيف سيتفقان في هذا الموضوع بعد تصريحات الرئيس إردوغان العنيفة ضد الكيان الصهيوني ورئيس وزرائه نتنياهو الذي هدد وتوعد بدوره إردوغان وتركيا وقال عنها «إنها تقتل الكرد».

مع الحديث مبكراً في الإعلام التركي عن أهمية العلاقة الشخصية بين برات البارك صهر الرئيس إردوغان، وهو وزير المالية السابق، مع اليهودي جاريد كوشنار، وهو صهر الرئيس ترامب الذي قد يكلفه بمهام جديدة في المنطقة حيث أدى دوراً في الاتفاقيات الإبراهيمية بفضل علاقاته الشخصية مع محمد بن زايد ومحمد بن سلمان.

ومن دون أن يهمل الرئيس ترامب أهمية تركيا في حساباته الخاصة بسوريا، وحيث الوجود العسكري التركي بالتنسيق والتعاون مع عشرات الآلاف من مسلحي ما يسمى بالجيش الوطني السوري الذي تأسس في أنقرة

الرئيس ترامب بإرسال الآلاف من الشاحنات المحملة بالأسلحة والمعدات العسكرية لوحدة حماية الشعب الكردية في سوريا على الرغم من حديثه عن سحب القوات الأمريكية من المنطقة.

وهو ما لم يفعله ترامب بعد أن قال «إن ما يهمني هو البترول السوري وليس حقوق الشعب الكردي» وعلى حد قوله.

ويبدو أن الاهتمام بالملف الكردي سيكون من جديد ضمن أولويات الرئيس ترامب في الأيام الأولى من فترته الرئاسية الثانية والتي ستبدأ في ٢٠ كانون الثاني/يناير المقبل.

وهو الاحتمال الذي يبدو أن الرئيس إردوغان قد وضعه بعين الاعتبار من خلال حديثه وحديث حليفه زعيم حزب الحركة القومية دولت باخشالي منذ الشهر الماضي، بعد أن أعلن عن استعدادهما للمصالحة مع حزب العمال الكردستاني شريطة أن يعلن زعيمه عبد الله أوجلان الموجود في السجن منذ ٢٥ عاماً بحل الحزب ووقف العمل المسلح ضد تركيا.

وهو الموضوع الذي بات واضحاً أنه سيكون العنصر الأهم الذي سيؤثر سلباً كان أم إيجاباً على سياسات واشنطن مع أنقرة التي تراقب هذه السياسات عن كثب بسبب انعكاساتها المحتملة على سياساتها الإقليمية والدولية، وفي مقدمة ذلك العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان وسوريا وتهديدات «تل أبيب» بشن

## يبقى الرهان في نهاية المطاف على مدى نجاح إردوغان في مساوماته

الرئيس إردوغان في مساوماته مع الرئيس ترامب الذي لن يتردد في إنقاذ تركيا من أزماتها الاقتصادية والمالية الخطيرة، مقابل قبول أنقرة بكل الشروط والمطالب الأمريكية التي ستساعد الرئيس ترامب في تحقيق أهدافه لبناء شرق أوسط جديد يكون هو سيده الأكبر، ومن دون أن يولي أي اهتمام لمن سيكون خادماً له في هذا الشرق طالما أنه من المحافظين الجدد الذين تلتقي عقيدتهم والعقيدة اليهودية الصهيونية وتصب معاً في خندق واحد ألا وهو معاداة الشرق بكل أعراقه وأديانه وطوائفه.

ويريد لها ترامب أن تآمر بأوامره وإلا فعقابها سيكون شديداً ليس على يد الصهاينة فحسب كما هو الحال الآن في فلسطين ولبنان بل على يد المتصهينيين القداماء منهم والجدد من العرب والمسلمين بمختلف أعراقهم وأديانهم وأطيافهم ولا هم لهم إلا التآمر على ما تبقى من الشرفاء والمخلصين والأوفياء في العالمين العربي والإسلامي.

وأثبتت الحرب في غزة والضفة والآن في لبنان أن القضاء عليهم لم ولن يكن سهلاً أبداً إن لم يكن مستحيلاً، ومهما كانت التضحيات عالية بعلو أرواح شهدائها العظماء الذين أفلخوا حتى الآن كل المشاريع الإمبريالية والصهيونية وقريباً سيثبتون لترامب ومن معه أنهم ما زالوا كذلك.

\*باحث علاقات دولية ومختص بالشأن التركي

في صيف ٢٠١٩، يضاف إليهم الآلاف من مسلحي هيئة تحرير الشام الإرهابية النصر سابقاً.

في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن علاقات الرئيس إردوغان مع الرئيس بوتين على الصعيدين الشخصي والرسمي ستكون ضمن اهتمامات الرئيس ترامب الذي وعد بإنهاء الحرب في أوكرانيا التي لإردوغان أيضاً علاقات وطيدة مع رئيسها زلينسكي.

ويبدو واضحاً أن ترامب سينتقم منه بسبب علاقاته الشخصية مع الرئيس بايدن. وفشل هو الآخر في إقامة علاقات وطيدة مع الرئيس إردوغان لأسباب عديدة، ومنها سياساته في الشرق الأوسط وعلاقاته مع إيران وانفتاحه على الصين، ومحاولاته للانضمام إلى بريكس، والأهم من كل ذلك استمراره في العلاقة الوطيدة مع الرئيس بوتين.

وتبقى علاقات تركيا الفاترة مع الاتحاد الأوروبي من بين الأمور التي قد تدفع الرئيس ترامب للاهتمام بالدور التركي إقليمياً ودولياً، شريطة أن تلبى أنقرة كل مطالبه وشروطه مقابل ضم تركيا إلى المشاريع الأمريكية الجديدة الخاصة بالشرق الأوسط أولاً ثم في المناطق التي توليها واشنطن اهتماماً خاصاً، ومنها القوقاز وآسيا الوسطى حيث الجمهوريات الإسلامية ذات الأصل التركي ولها علاقات مميزة مع أنقرة ومعروف اهتماماتها بالأقليات المسلمة التي تعيش في جمهوريات الحكم الذاتي داخل روسيا الاتحادية بحجة أنها من أصول تركية.

ويبقى الرهان في نهاية المطاف على مدى نجاح



## أبرز مواقف وزير الخارجية الأمريكي الجديد تجاه تركيا

حكومات الرئيس رجب طيب أردوغان في الماضي.

### العمليات العسكرية بشمال سوريا

شهد عام ٢٠١٩ أكبر عدد من التصريحات من روبيو بشأن تركيا، حيث استنكر روبيو إطلاق تركيا لعملية نبع السلام في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٩، كما انتقد أيضا إدارة ترامب لسحبها القوات الأمريكية من المنطقة قبل العملية.

وزعم روبيو آنذاك أن أردوغان أطلق عملية نبع السلام لجعله ينسى "فشله" في الانتخابات المحلية لعام ٢٠١٩، حيث خسر آنذاك الحزب الحاكم بلديتي أنقرة وإسطنبول.

أنقرة (زمان التركية) - أعلن الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، أن السيناتور فلوريدا، ماركو روبيو، المعروف بأرائه "المتشددة" سيكون على رأس الدبلوماسية الأمريكية.

ويُعرف روبيو، الذي سيكون أول وزير خارجية لاتيني يتولى منصبه إذا وافق عليه مجلس الشيوخ، بخطابه القاسي خاصة ضد الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة "خصوصًا" مثل: الصين وإيران وكوبا.

روبيو، الذي كان في مجلس الشيوخ منذ عام ٢٠١١ وعمل أيضًا في لجنة العلاقات الخارجية، هو سياسي يتابع عن كثب التطورات في تركيا والمنطقة، كما استخدم روبيو لغة انتقادية في أغلب الأوقات ضد

## انتقد روبيو مرارا وتكرارا تصرفات تركيا ضد قوات سوريا الديمقراطية

من المتوقع أن تكون هذه القضية على جدول الأعمال خلال ولاية ترامب الثانية كرئيس وسط تساؤلات حول موقف روبيو من الأمر هذه المرة.

### الانتخابات البلدية التركية ٢٠١٩

تابع روبيو الانتخابات البلدية لعام ٢٠١٩ في تركيا. وانتقد إلغاء نتائج انتخابات بلدية إسطنبول الكبرى التي فاز بها مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو، ونشر تغريدة ذكر خلالها "أن السلطوية تتحدى الديمقراطية في كل مكان"، وقال روبيو آنذاك: "في تركيا، يقوض الرئيس أردوغان سيادة القانون والنظام الديمقراطي من خلال إلغاء الانتخابات البلدية في إسطنبول التي خسرها حزبه من خلال المسؤولين الموالين واتخاذ قرار بإعادتها".

### منظومة الدفاع الروسية اس ٤٠٠

إن موقف وزير الخارجية الأمريكي الجديد الصارم من روسيا معروف جيداً، كان روبيو من بين أعضاء مجلس الشيوخ الذين عارضوا شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي S-٤٠٠ من روسيا في عام ٢٠١٩ على الرغم من كونها عضوًا في الناتو، كما لعب دورًا نشطًا في عملية فرض العقوبات على تركيا.

وصرح روبيو أن إتجاه إدارة ترامب لتخفيف العقوبات

وانتقد روبيو مرارًا وتكرارًا تصرفات تركيا ضد قوات سوريا الديمقراطية (SDF) التي تقاتل داعش في شمال سوريا، وجادل روبيو بأنه لا توجد دولة أو مجموعة باستثناء قوات سوريا الديمقراطية ستقاتل داعش.

وتشكل وحدات حماية الشعب (YPG)، الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) في سوريا العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية. وترى أنقرة إن وحدات حماية الشعب هي جزء لا يتجزأ من تنظيم العمال الكردستاني.

ومع استمرار التوترات بين تركيا والولايات المتحدة، تم التصويت على قانون بالكونغرس الأمريكي يعترف بأحداث عام ١٩١٥ على أنها "إبادة جماعية للأرمن" في ديسمبر/كانون الأول من عام ٢٠١٩. وكان روبيو من بين أعضاء مجلس الشيوخ الذين أيدوا مشروع القانون.

### الانسحاب الأمريكي من سوريا

عارض روبيو تصريح ترامب بأن الوجود العسكري في شمال سوريا سيتم سحبه في نهاية عام ٢٠١٨ ولعب دورًا في عدم إكمال هذه العملية. وفي بيان مكتوب في ذلك الوقت، زعم روبيو أن سحب القوات سيكون خطأ كبيرًا مفيدًا أن قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب ستنتهي القتال ضد داعش، ونتيجة لذلك، ستزيد إيران من أنشطتها في المنطقة.

## دعا روبيو الولايات المتحدة إلى إثارة انتهاكات حقوق الإنسان لتركيا

### السجناء السياسيون

شارك روبيو في العديد من الحركات في مجلس الشيوخ التي أخذت في الاعتبار انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا ووقع على الرسائل التي كتبها مع زملائه للتوقيع عليها وطالب خلال رسالة وقعها أكثر من ٥٠ عضوًا في مجلس الشيوخ مع السناتور الديمقراطي رون وايدن في فبراير/ شباط عام ٢٠٢١ الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى اتخاذ إجراءات بشأن "سجل الحكومة التركية المتدهور في مجال حقوق الإنسان".

في عام ٢٠١٩، قدم روبيو، مع مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ، مشروع قانون يتضمن عقوبات ردا على اعتقال تركيا لسركان جولج، وهو مواطن أمريكي تركي، بالإضافة إلى اثنين من الموظفين الأتراك العاملين في البعثات الدبلوماسية الأمريكية. وفي رسالة قبل زيارة الرئيس أردوغان للبيت الأبيض مع ترامب في مايو/أيار ٢٠١٧، دعا روبيو الولايات المتحدة إلى إثارة انتهاكات حقوق الإنسان لتركيا، حليفة الناتو، بقوة أكبر، وكرر هذه الدعوة في أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه. وصرح روبيو أن "السجناء السياسيين" تعرضوا للتعذيب في تركيا في عهد الرئيس أردوغان.

على تركيا سيكون خاطئًا وأبلغ ترامب بموقفه هذا خلال لقائه معه بالبيت الأبيض.

### العلاقة بين أردوغان ومادورو

انتقد روبيو المولود في كوبا مرارًا وتكرارًا تعاون تركيا مع فنزويلا تحت قيادة نيكولاس مادورو على مدى العقد الماضي. واستنكر روبيو زيادة تجارة الذهب بين تركيا وفنزويلا في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، كما اتهم مادورو وأردوغان بوضع "خطة جريمة".

واتهم روبيو مادورو بسرقة الذهب الفنزويلي وبيعه لتركيا للحصول على الطعام والضروريات الأخرى، ودعا إدارة ترامب إلى تثبيط الحكومة التركية عن القيام بذلك. في يناير/ كانون الثاني من عام ٢٠١٩، التقى روبيو بلاعب الدوري الأمريكي للمحترفين أنس كانتر، الذي كان ينتقد بشدة حكومة الرئيس أردوغان في ذلك الوقت. ومن المعروف علاقة كانتر الوثيقة مع فتح الله كولن، الذي طلبت تركيا تسليمه من الولايات المتحدة بزعم أنه المسؤول عن محاولة الانقلاب في ١٥ يوليو/تموز.

وشارك كانتر وجهات نظره حول تركيا وتجاربه عائلته خلال لقائه مع روبيو. وأشاد روبيو، الذي نشر جزءًا قصيرًا من المقابلة على موقع يوتيوب، بكانتر على "شجاعته وصراحته" بينما انتقد ممارسات تركيا في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية.



## إبراهيم قراغول:

# تركيا عازمة هذه المرة على إنهاء المهمة بالكامل

توجد في المنطقة عناصر إيرانية، ومواقع لحزب الله، وقوى وأدوات مرتبطة بالصراع الإيراني-الإسرائيلي... وإذا نظرنا إلى هذه الأحداث من هذا المنظور فقط، فقد يبدو أنها لا تمس تركيا بأي شكل. لكن هل هذا صحيح؟ وهل هذا هو المنطق الذي ينبغي أن نتبناه؟

«نقاط ضعفنا» تحولت إلى أقوى أسلحتهم

لقد تمكنوا على مدار سنوات طويلة من فرض مبرراتهم وأفكارهم علينا، مما أصاب عقولنا بالشلل وأعمى أبصارنا.

\*صحيفة «يني شفق» المؤيد لحزب العدالة والتنمية شنت إسرائيل يوم السبت الماضي غارة جوية على منطقة سراقب الواقعة جنوب إدلب، على بعد أربعين كيلومتراً من الحدود التركية، وبمسافة قريبة جداً لا تتجاوز كيلومترين أو ثلاثة من نقطة مراقبة تابعة للقوات المسلحة التركية.

وفي اليوم الذي سبق ذلك، قصفت إسرائيل العاصمة السورية دمشق، وهي مستمرة منذ أشهر في شن غارات جوية تستهدف مختلف المناطق السورية، حيث تقع العديد منها بالقرب الشديد من الحدود التركية.

## من محور تركيا إلى مشروع الحزام الفائق بدأت حقبة جديدة من الخطوات الحاسمة

المتحدة داخل تركيا، تكون إسرائيل أيضاً. إسرائيل، من حيث الخرائط والجغرافيا، تقف وجهاً لوجه ضد تركيا. إنها عدو صريح ومحدد! أينما كانت تركيا في إفريقيا، تجد إسرائيل في مواجهتها. وأينما كانت تركيا على الساحة الجغرافية، تكون إسرائيل ضدها. تقف إسرائيل في مواجهة جميع الشراكات والنفوذ الإقليمي لتركيا.

اليوم، بينما تنفذ إسرائيل مجازر إبادة في غزة، وتحتل لبنان، وتقصف كل أنحاء سوريا، فإنها لن تتوقف غداً عند حدود تركيا. بل ستستغل كل الوسائل الممكنة لإضعاف تركيا واستنزافها ودفعها نحو الانهيار، سواء كان ذلك على حدودها أو داخل أراضيها. هذا أمر واضح وجلي. القصف الذي استهدف منطقة سراقب قد أصاب عناصر إيرانية، لكنه في الحقيقة رسالة موجهة إلى تركيا. أولئك الذين يقصفون مواقع المراقبة والقواعد العسكرية، ويتعاونون مع قوى الإرهاب عند نقطة الصفر على حدودنا، لن يترددوا غداً في استهداف الداخل التركي، وقواعده العسكرية، وموانئه، واستثماراته الاستراتيجية. كما حدث في الهجوم على شركة توساش.

### أكتب هذا كتحذير بالغ الأهمية:

إسرائيل وشركاؤها الإرهابيون قد يشنون هجمات خطيرة للغاية على مطارات تركيا، وموانئها، ومجمعاتها الصناعية الكبرى، واستثماراتها الضخمة في مجال الدفاع، وأهدافها العسكرية السرية، ومنشآت الطائرات

بهذه الطريقة رأينا غزو العراق، وغزو أفغانستان، والحرب في سوريا، والهجمات على لبنان، دون أن ندرك أبعادها الحقيقية. ولم يكن هذا من فعل إسرائيل وحدها، بل شاركتها في ذلك الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وفي الواقع، فإن حماس في غزة، وحزب الله في لبنان، وغيرها من الحركات المشابهة، هي قوى مشروعة تدافع عن أراضيها. لكن من منظورنا، أصبحت نقاط الضعف الداخلية في منطقتنا تتحول إلى أقوى سلاح بأيدي القوى الغربية. يصفون هذه الحركات بأنها «منظمات إرهابية»، ونحن نقف عاجزين أمام هذا الوصف، وكأنا مرغمون على قبول تعريفهم للإرهاب.

فلماذا لا نعامل إسرائيل على أنها «أكبر منظمة إرهابية غربية»؟ ولماذا لا نضع مبررات واضحة وقوية لمواجهة الهجمات الغربية التي تستهدف منطقتنا، من احتلالات واعتداءات واستعمار؟ لماذا لا نفرض رؤيتنا ومفاهيمنا؟ على مدار مئتي عام، اعتدنا النظر إلى واقعنا الجغرافي من منظور الصراعات الداخلية للمنطقة، مما أدى إلى تمزق الدول وتفكك الأمم والمجتمعات.

إسرائيل الآن عند نقطة الصفر على حدودنا، وهذه الحقيقة أصبحت واضحة تماماً ولم تعد قابلة للنقاش. فهي تنتشر على طول حدودنا الجنوبية، وفي شمال سوريا، وفي الجزء اليوناني من قبرص، وفي جميع الجزر في بحر إيجه، وشرق البحر المتوسط. كما أنها تتغلغل داخل تركيا عبر أذرعها الإرهابية وامتداداتها السياسية. حيثما توجد الولايات المتحدة، تكون إسرائيل؛ وبقدر وجود الولايات

## هذا العام سيشهد تطورات جذرية..

العالم؟ هل هذا هو المطلوب؟ إذاً، يتعين على تركيا أن تبني خطط مستقبلها بالكامل استناداً إلى هذه الحقيقة، وألا تؤجل أي خطوة استراتيجية ضرورية.

كل اقتراح داخلي يهدف إلى عرقلة هذا التدخل، أو تأجيله، أو إبطائه، أو تقويضه، سيشكل ضربة لمستقبل تركيا، وسيكون بمثابة فخ خبيث يخدم مخططات الولايات المتحدة وإسرائيل لتقليص دور تركيا. وسيُسجل في التاريخ كخيانة داخلية ضد المصالح الوطنية. تركيا، التي استطاعت بناء شراكات استراتيجية واسعة في مناطق عدة مثل ليبيا، وقره باغ، والخليج العربي، وأعماق إفريقيا، وآسيا الوسطى، وتعمل على تشكيل قوة مركزية في خارطة القوى العالمية للقرن الحادي والعشرين، لم يعد بإمكانها أن تغض الطرف عن المخاطر عند نقطة الصفر على حدودها، أو تتجاهل البنى الداخلية التي تعمل كـ«قوى احتلال من الداخل».

الرئيس أردوغان: سنستكمل ما تبقى، وسنحبط مؤامرة الأربعة عاماً، ولن تكون هناك «سياسة إرهابية». دعونا نلقي نظرة على هذه التصريحات:

الرئيس أردوغان: «ياذن الله، سنكمل الحلقات الناقصة للحزام الأمني على حدودنا الجنوبية.»

«سنعطل إلى الأبد اللعبة المستمرة منذ ٤٠ عاماً التي يمارسها الإمبرياليون وعملاؤهم في منطقتنا، الذين يوجهون خارطة الطريق السياسية والاقتصادية لبلادنا كما يحلو لهم من خلال التنظيمات الإرهابية.»

« تركيا ستقطع أي اتصال بين التنظيمات الإرهابية

المسيّرة، والمناطق الحساسة المرتبطة بالإنتاج العسكري الاستراتيجي. لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل هذا الاحتمال، فالمعطيات الحالية تشير بوضوح إلى هذا الاتجاه.

لأن إسرائيل ليست دولة، بل منظمة إرهابية. لديها أدوات عديدة مثل تنظيم بي كي/واي بي جي الإرهابي والعديد من التنظيمات الأخرى. لذلك، يجب مراقبة وتحليل كل تحركات هذا الكيان الذي يهدد تركيا عبر التنظيمات الإرهابية، مع التفكير بما يتجاوز الحدود التقليدية للنزاعات الإقليمية.

يتعين على تركيا بناء جدار أمني يمتد من حدودها مع إيران وصولاً إلى البحر المتوسط، مروراً بشمال سوريا والعراق. ولا يمكن السماح بوجود أي فراغ في هذا الجدار. وفي الوقت الذي تستمر فيه العمليات المشتركة في شمال العراق، يجب استكمال «المهام غير المنجزة» في شمال سوريا. فكل يوم يمر يزيد من ضعف الموقف التركي، ويجعل المهمة أكثر صعوبة وتكلفة على مختلف الأصعدة.

أما سوريا، فهي ليست دولة قادرة على حماية نفسها أو الدفاع عن أراضيها أو ضمان وحدة ترابها. ولهذا، فإنها عرضة لكل أشكال الهجمات والاحتلالات الإسرائيلية. لم تعد هناك أي قوة قادرة على وقف إسرائيل من الجولان إلى دمشق، وأصبح واضحاً أن الحماية الإيرانية لم تعد فعالة على الإطلاق.

لن ننظر إلى أوضاعنا الداخلية بينما نفتح على

## إسرائيل عند نقطة الصفر على حدودنا، وداخل تركيا عبر «الإرهاب السياسي»

«السياسي»، أي التحالفات الداخلية المرتبطة بالإرهاب. في خضم هذه العاصفة العالمية، لن يكون هناك مجال للتسامح مع مثل هذه القضايا كما في الماضي. وهذا ما سيحدث فعلاً.

هذا العام، سنشهد تطورات كبيرة وجذرية في العديد من الساحات، بدءاً من سوريا والعراق، مروراً بالسياسات الخارجية والاقتصادية للولايات المتحدة، ووصولاً إلى تدخل القوى الأمريكية والأوروبية في الشؤون الداخلية لتركيا، وكذلك في أوكرانيا، والعديد من القضايا والمناطق الأخرى.

ومع ذلك، فإن التطورات الأهم ستشهدتها الساحة الداخلية الأمريكية، سواء في صراع النفوذ بين ترامب والمؤسسة العسكرية والمدنية، أو في ساحة السيطرة لشبكات التمويل العالمية. لهذا، يجب أن نكون مستعدين لمواجهة كل الاحتمالات.

كما فعلت تركيا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو/تموز، فقد دخلت الآن مرحلة جديدة من «الخطوات الحاسمة». وستظهر التطورات الجذرية الكبرى في هذا السياق. علينا أن نتابع ونترقب...

من «محور تركيا» إلى «مشروع الحزام الفائق»، الطريق أمامنا مفتوح بلا حدود. لن تكون هناك قوة قادرة على الوقوف في وجه تركيا. هذا ليس مجرد تصريح شجاع، بل هو حقيقة تؤكدنا التحولات الجارية في موازين القوى العالمية!

\* كاتب مقرب من اردوغان

وحدود البلاد»

«كما أن الإرهاب لا مكان له في مستقبل تركيا، فإن السياسة التي تستمد دعمها من الإرهاب لن يكون لها موطئ قدم أيضاً.»

هذه تصريحات قوية للغاية، تعكس بوضوح الحقائق الجغرافية الراهنة وحركة القوى العالمية، وتحدد بشكل صريح ما يجب على تركيا فعله.

يقول الرئيس أردوغان: «النظام العالمي يشهد أعظم تحول منذ الحرب الباردة، ولا يمكننا أن نسمح لأنفسنا برفاهية مراقبة التطورات من بعيد.»

بمعنى آخر: سنستغل هذه الفرصة التاريخية، وسنفعل كل ما هو ضروري. سنرد على محاولات تقزيم تركيا بجعلها أكبر وأقوى. هل يمكن أن تكون الرسالة أكثر وضوحاً من ذلك؟

## من «الحزام الفائق» إلى «محور تركيا»... العام الحالي سيشهد تطورات جذرية

لقد أصبحت يد تركيا أكثر حرية. فقد وسّعت نطاق حركتها بنفسها، وفي الوقت نفسه، منحتها التحولات في موازين القوى العالمية فرصاً استثنائية. لهذا السبب، سيتم تأمين شمال سوريا بالكامل قريباً، وستكون إزالة تنظيم بي كي كي/واي بي جي الإرهابي من سوريا والعراق، وبالطبع من تركيا، أمراً ممكناً.

إضافة إلى ذلك، يجب تصفية ما يُعرف بـ«الإرهاب

# رؤى و قضايا عالمية



فرانسيس فوكوياما:

## ما الذي يعنيه ترامب الطليق لأمريكا؟

لم يفز ترامب بالتصويت الشعبي. وحينما فاز بايدن بالبيت الأبيض قبل أربع سنوات، بدأ أن الأمور عادت إلى نصابها الطبيعي بعد ولاية رئاسية واحدة كارثية. ويبدو الآن بعد تصويت يوم الثلاثاء أن رئاسة بايدن هي التي كانت الشذوذ، وأن ترامب يستهل عصرا جديدا في السياسة الأمريكية وربما في العالم كله أيضا. لقد كان الأمريكيون يصوتون وهم على علم تام بماهية ترامب وبما يمثله.

وهو لم يفز فقط بأغلبية الأصوات وليس متوقعا فقط أن يفوز بكل الولايات المتأرجحة، ولكن الجمهوريين استعادوا مجلس الشيوخ وحازوا ما يشبه قبضة على مجلس النواب.

**\*صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية.**

سوف يؤدي الانتصار الساحق الذي حققه دونالد ترامب والحزب الجمهوري في ليلة الثلاثاء إلى تغييرات كبيرة في مجالات سياسية مهمة، من الهجرة وحتى أوكرانيا. لكن أهمية هذه الانتخابات تتجاوز ذلك كثيرا إذ تمتد إلى ما وراء هذه القضايا المحددة، وتمثل رفضا حاسما من الناخبين الأمريكيين الليبرالية وللفهم المعين لـ«المجتمع الحر» الذي تكوّن منذ ثمانينيات القرن العشرين.

عندما انتخب ترامب للمرة الأولى في عام ٢٠١٦، كان من السهل الاعتقاد بأن هذا حدث شاذ. فقد جاء ترشيحه أمام خصم ضعيف لم يأخذه مأخذ الجد، وفي كل الحالات

## هذه الانتخابات تمثل رفضاً حاسماً من الناخبين الأمريكيين الليبرالية

باتت للنساء أرضية أكثر مساواة. وأدى هذا إلى تحوّل في السلطة داخل الأسر وإلى احتفاء دائم بمنجزات النساء. أدى صعود هذه الأنماط المشوهة في فهم الليبرالية إلى تحول كبير في القاعدة الاجتماعية للسلطة السياسية. إذ شعرت الطبقة العاملة بأن الأحزاب السياسية اليسارية لم تعد تدافع عن مصالحها، فبدأت التصويت لأحزاب اليمين. وهكذا خسر الديمقراطيون قاعدتهم في الطبقة العاملة وأصبحوا حزبا يسيطر عليه المهنيون الجامعيون من أبناء المدن. واختارت الطبقة العاملة التصويت للجمهوريين. وفي أوروبا، انشق ناخبو الحزب الشيوعي في فرنسا وإيطاليا لينضموا إلى مارين لو بان وجورجيا ميلوني. لقد استاءت هذه الجماعات كلها من نظام التجارة الحرة الذي قضى على أسباب عيشها حتى وهو ينشئ طبقة جديدة من شديدي الثراء، واستاءت كذلك من الأحزاب التقدمية التي بدا أنها أكثر اهتماما بالأجانب والبيئة منها بأوضاعهم هم.

انعكست هذه التغيرات الاجتماعية الكبيرة في أنماط التصويت يوم الثلاثاء. فقد قام الانتصار الجمهوري على ناخبي الطبقة العاملة البيض، لكن ترامب نجح في استقطاب عدد من ناخبي الطبقة العاملة السود واللاتين أكبر مما استقطب منهم في انتخابات ٢٠٢٠.

وصحّ هذا بصفة خاصة على الناخبين الذكور في هذه الجماعات. إذ كانت الطبقة تعني بالنسبة لهم أكثر مما يعني العرق أو العنصر.

وما من سبب معين لأن يجذب أمريكي لاتيني من الطبقة العاملة على سبيل المثال إلى ليبرالية الصحة التي تحابي المهاجرين الجدد غير حاملي الوثائق وتتركز على تعزيز مصالح النساء. ومن الواضح أيضاً أن الأغلبية الكبيرة من ناخبي الطبقة العاملة لم تبال بالخطر الذي يمثله ترامب تحديداً على النظام الليبرالي، سواء داخليا أو عالميا.

\*فرانسييس فوكوياما مفكر وفيلسوف وصاحب نظرية «نهاية التاريخ»

وفي ضوء سيطرتهم الحالية على المحكمة العليا، فهم الآن متأهبون للقبض على جميع فروع الحكم الرئيسية. تقوم عقيدة الليبرالية الكلاسيكية على احترام الكرامة المتساوية للأفراد من خلال سيادة القانون الحامي لحقوقهم، ومن خلال المراقبة الدستورية لقدرة الدولة على التدخل في هذه الحقوق. لكن على مدار نصف القرن الماضي تعرض ذلك الدافع الأساسي لتشوّهين كبيرين. تمثّل الأول في صعود «النيوليبرالية»، وهي عقيدة اقتصادية قدّست الأسواق وقلّصت قدرة الحكومات على حماية المتضررين من التغيير الاقتصادي.

ازداد ثراء العالم إجمالاً لكن الطبقة العاملة خسرت الوظائف والفرص. وانتقلت السلطة من الأماكن التي استضافت الثورة الصناعية، مبتعدة إلى آسيا وأجزاء أخرى من العالم النامي.

وتمثّل التشوّه الثاني في صعود سياسات الهوية أو ما يمكن أن نسميه بـ«ليبرالية الصحة» [woke liberalism]، حيث رأينا الاهتمام التقدمي بالطبقة العاملة ينزاح لتحل محله حمايات مستهدفة لمجموعة أضيق من الجماعات المهمشة: أي الأقليات العرقية والمهاجرين والأقليات الجنسية وأمثالها. وازداد استعمال سلطة الدولة لا في خدمة العدالة المتجردة، وإنما في تعزيز نتائج اجتماعية محددة لهذه الفئات.

والسؤال الحقيقي في هذه المرحلة ليس عن مدى سوء نوايا ترامب وإنما عن قدرته على أن ينفذ فعلاً ما يهدد به. وفي الوقت نفسه، تحولت أسواق العمل إلى اقتصاد المعلومات.

وفي عالم يجلس فيه أغلب العمال أمام شاشات كمبيوتر بدلا من أن يرفعوا الأثقال عن أرضيات المصانع،



عبد الرحمن الراشد:

## ترامب ومشروع تغيير المنطقة

الأحداث. عندما هددَ بإلغاء الاتفاقِ الشاملِ مع إيرانٍ أو تحسينه رفضاً وقيلَ له إنَّه اتفاقٌ دوليٌّ لا يستطيعُ الانسحابَ منه. ألغاهُ بالكاملٍ وغيَّرَ مسارَ تاريخِ المنطقة، وأنقذَها من أخطارِ ذلك الاتفاقِ السيئِ.

قد لا يكونُ ترامبٌ مثقفاً مثلَ كيسنجر، ولا متواضعاً مثلَ كارتر، وكونهُ جاءَ من السُّوقِ والاستثمارِ والعقار، يَرَجِّحُ كِفَتَهُ في بلدٍ رأسماليٍّ كالولاياتِ المتحدةِ يقومُ على العملِ الجادِّ والتَّنَافُسِ من أجلِ الكسبِ والنجاحِ.

بَرَهَنَ ترامبٌ على قدراتهِ القياديةِ وكانَ أبرزَها نجاحُه في الانتخاباتِ الرئاسيةِ الأولى، وكَرَّرَها في الثانيةِ، نجاحُه يعزى له شخصياً وليسَ لشركاتِ العلاقاتِ العامَّةِ أو لحزبهِ

واحدٌ من أكبرِ الأخطاءِ في التَّعاملِ مع الرئيِّسِ المنتخَبِ دونالد ترمب هو التَّقْليلُ من قدراتهِ، كونُه لا يتحدَّثُ لغةَ الأكاديميين، ولا يستخدمُ عباراتِ المحلِّلين، ولا تُعرَفُ عنه لباقةُ السياسيين ومداورثهم، لا يجعلُه أقلَّ فهماً ودرايةً بالقضايا المَطروحة.

هزأ منه خصومه كثيراً سواء كانوا المحليين، ضمنَ المباحثاتِ الانتخابيةِ والحزبية، أو المعلقين الأجنبيِّ لتشويهِ سمعتهِ. ترامبٌ ليسَ مثلَ بيل كلينتون خريجِ بيل، ولا مثلَ بايدن بخبرةِ خمسين عاماً في دهاليزِ الكونغرسِ وعالمِ السياسةِ، إنَّما ما فعله في الأربعِ سنواتِ التي حكمَ فيها الولاياتِ المتحدةَ كانَ أكثرَ نجاحاً في التَّعاطي مع

## ترامب ينوي أن يغير الشرق الأوسط من خلال الاتفاقات والعقوبات وليس عبر الحروب

وعودِه وساز لاحقاً على طريق ترمب. عندما يقول الرئيس المنتخب إنَّه قادرٌ على حلِّ أزمتِ خطيرة مثل أوكرانيا، وحربي غزة ولبنان، وغيرها من القضايا التي وعدَّ بالتعامل معها خلال حملته الانتخابية، نتوقَّعُ أنه يعنيها. لديه أغلبيةٌ في مجلسي الكونغرس، وقد باشر اتصالاته ولم ينتظر حتى يبدأ وظيفته رسمياً في العشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل.

النقطة الأخيرة التي تستحقُّ الإشارة، هي: ليس كيف يرى ترمب العالم، بل كيف يري العالم ترمب. الصورة التي رُسِّختُ دولياً أنَّه ذو شخصية قوية، سريع التَّحرك، ويفعل ما يقول. هذه الصُّورة تجعلُ خصومَ الولايات المتحدة يفكِّرون مرتين قبل التَّورط معه في قضايا كبرى، وأكثرهم سيفضِّل إبرام اتفاقاتٍ وصفقاتٍ سياسية معه، ما دام أنَّه يملك الإرادة ولديه الأدوات مثل مجلسي الكونغرس.

أعتقدُ أنَّه ينوي أن يغيِّر منطقة الشرق الأوسط، وسنشهدُ ذلك من خلال الاتفاقات والعقوبات وليس عبر الحروب. فعلاً، كما يردُّد، حكم أربع سنواتٍ ولم يخض حرباً واحدة، لكنَّه كان صارماً في تطبيق العقوبات؛ لهذا على المنطقة أن تستعدَّ وتستوعب التَّغييرات المقبلة.

إعلامي ومثقف سعودي، رئيس التحرير الأسبق لصحيفة «الشرق الأوسط» ومجلة «المجلة» والمدير العام السابق لقناة العربية. خريج إعلام الجامعة الأمريكية في واشنطن.

\*الشرق الأوسط

الجمهوري. بخلاف الحال مع معظم الرؤساء الأمريكيين السابقين الذين يحظون بدعم أحزابهم وقادة حملاتهم. انتصاره في هذه الانتخابات حدثٌ فريدٌ وهو شهادة له على شعبيته وقدرته على التأثير، ممَّا يجعله قادراً على التغيير، وقيادة بلدٍ كبيرٍ ومهمٍ مثل الولايات المتحدة، واتخاذ قراراتٍ لا يجرؤ كثيرون على اتخاذها.

سيخوض معاركٍ داخليةً متعددةً كما وعدَّ ناخبيه بالتغيير في ملفات الهجرة والاقتصاد والتعليم، وسيثير الكثير من الزوابع في سنوات حكمه الأربع التي على وشك أن تبدأ.

ماذا عن الشرق الأوسط؟ دعونا نستذكر ماذا فعل فور دخوله البيت الأبيض رئيساً في عام ٢٠١٧. قرَّر حينها تخطي البروتوكول، حيث كانت بريطانيا المحطة الأولى عرفاً، التي يبدأ منها كلُّ رئيسٍ أمريكيٍّ جديدٍ رحلته للعالم. ترمب قرَّر أن يبدأ من الرياض وليس لندن. وكانت السعودية محطَّ هجومٍ عنيفٍ من سياسيين أمريكيين، وسبق أن عدَّ سلفه الرئيس أوباما العلاقة بالمملكة من ماضي العلاقات الأمريكية.

ترمب بدوره كان قد خاض انتخاباته وسط عواصف، وألصقت به تهمة العنصرية ضد العرب و ضد المسلمين، وفاجأ الجميع بقبوله دعوة السعودية واختارها محطته الأولى. رحلته كانت رسالةً للسياسيين المعادين في واشنطن، ورسالةً لدول المنطقة. وسارت العلاقة في الأربع سنوات كما أرادها ترمب، وعندما خلفه بايدن تراجع عن



## الانتخابات الأمريكية.. وجهات نظر من الشرق الأوسط

«تايمز أوف إسرائيل» ورئيس التحرير الأسبق لصحيفة «جيروزاليم بوست» و«جيروزاليم ريبورت». ينانش هي محررة في الموقع الإخباري التركي «T24»، شغلت سابقاً مناصب تحريرية رفيعة في صحيفة «حرية ديلي نيوز» وقناة سي إن إن إن تورك». قطيش هو المدير العام لقناة «سكاي نيوز عربية» ومقدم برنامج «الليلة مع نديم». يشغل ساتلوف منصب المدير التنفيذي لـ«سيغال» في معهد واشنطن وكرسي «هاورد ب. بيركوفيتز» حول السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط في المعهد.

\*معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى  
في لقاء جمع نخبة من الصحفيين البارزين من مختلف أنحاء الشرق الأوسط، تمت مناقشة وجهات النظر الإقليمية حول السياسات المتوقعة لإدارة ترامب المقبلة في التعامل مع قضايا الحرب والسلام الملحة.  
في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر، عقد معهد واشنطن منتدى سياسي افتراضي استضاف ديفيد هوروفيتس، وبارش ينانش، ونديم قطيش، وأدار المنتدى روبرت ساتلوف. هوروفيتس هو مؤسس ورئيس تحرير صحيفة

بشعبية توازي شعبية ترامب في إسرائيل - وهو ما يعكس الفجوة المتزايدة بين إسرائيل والجالية اليهودية الأمريكية، التي منحت أغلبية أصواتها للمرشح الديمقراطي، رغم تراجع هذه النسبة عما كانت عليه في السابق. ويعود هذا التأييد الإسرائيلي لترامب إلى سياساته الداعمة خلال ولايته الأولى، بما فيها نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان، والانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، والتوسط في اتفاقات «إبراهام»- وهي خطوات لاقت ترحيباً واسعاً في الرأي العام الإسرائيلي.

وبالمثل، يشعر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالسرور بفوز ترامب ويعتبره حليفاً طبيعياً له؛ كما رحب التيار الرئيسي في المعارضة الإسرائيلية بفوزه أيضاً. ورغم المشاعر الإيجابية التي يكنها معظم الإسرائيليين للرئيس بايدن، إلا أن موقفهم يختلف تجاه نائبته هاريس، التي اعتبروها - عن صواب أو خطأ - مستسلمة للضغوط المعادية لإسرائيل التي يمارسها الجناح التقدمي في حزبها.

واستشرافاً للمستقبل، يطرح المحللون تساؤلات حول احتمالية استغلال نتنياهو لوجود إدارة أمريكية أكثر تعاطفاً للمضي قدماً في توسيع المستوطنات بالضفة الغربية، وربما التحرك نحو ضم أراضٍ جديدة. ومن المؤكد أنه سيشعر بأنه أقل تقييداً بشأن السياسات التي يفضلها أعضاء اليمين المتطرف في ائتلافه. في المقابل، واستناداً إلى سجل ترامب في التوسط لاتفاقات «إبراهام»، يتطلع البعض إلى إمكانية قيام الإدارة الجديدة بتسهيل اتفاقات تطبيع إضافية، لا سيما مع المملكة العربية السعودية. الوقت وحده كفيل بإظهار مدى التوتر بين هذين الهدفين المتمثلين في توسيع المستوطنات وتوسيع نطاق

## قلة من السياسيين يحظون بشعبية توازي شعبية ترامب في إسرائيل

كانت انتخابات الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر لحظة حاسمة في السياسة الأمريكية. فقد توقع الكثيرون سابقاً متقارباً ستظل نتيجته غير مؤكدة لعدة أيام، لكن فوز دونالد ترامب جاء واضحاً وحاسماً، مما يجعله ثاني رئيس في التاريخ يتولى المنصب لفترتين غير متتاليتين. كيف سيتفاعل القادة السياسيون في الشرق الأوسط وشعوبهم مع هذه النتائج؟

### ديفيد هوروفيتس

السياق أمر ضروري: عند مناقشة انتخاب ترامب وتشكيل إدارة أمريكية جديدة، من المهم أن نتذكر أن إسرائيل تواجه يومياً هجمات مستمرة على جبهات متعددة بالصواريخ والطائرات بدون طيار، وغالباً ما يتم استهدافها من قبل دول وجماعات لا تشترك معها في حدود أو نزاعات إقليمية. وفي ظل هذا الواقع، يشعر كثير من الإسرائيليين، بمختلف توجهاتهم السياسية، بأن المجتمع الدولي قد أخفق في تقدير معاناتهم وقام بقلب الحقائق بتصوير الضحية كمعتدى. لذلك، فمن المستحيل فهم الوضع السياسي داخل إسرائيل دون أخذ هذا التصور في الاعتبار.

وفي سياق انتخاب ترامب وتشكيل إدارة أمريكية جديدة، تبرز حقيقة أن قلة من السياسيين يحظون

## أعرب ترامب عن رغبته في أن تنهي إسرائيل المهمة في غزة ولبنان

أمراً مفيداً لتركيا من الناحية الاستراتيجية، ومن جهة أخرى، سيكون التصعيد نحو حرب شاملة بين إيران وإسرائيل مدمراً للمصالح التركية. وتعتقد أنقرة أيضاً أن أي تراجع في نفوذ إيران من شأنه أن يعزز التطلعات السياسية الكردية في المنطقة.

وفي ضوء ذلك، يُتوقع أن يبادر أردوغان في الأيام الأولى للإدارة الجديدة بتجديد عرضه لتولي مسؤولية الأمن في سوريا، مما سيتيح للولايات المتحدة فرصة سحب قواتها. ويستند هذا الموقف إلى اعتقاد أردوغان بأن القوات الأمريكية في سوريا توفر غطاءً للقوات الكردية المرتبطة بحزب «العمال الكردستاني» الذي تصنفه تركيا كمنظمة إرهابية.

وعلى نطاق أوسع، شعرت تركيا بالتهميش منذ تولي إدارة بايدن، حيث كانت زيارات وزير الخارجية الأمريكي، أنطوني بلينكن، إلى أنقرة قليلة جداً واقتصرت فقط على مناقشة الفيتو التركي بشأن عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي. وفي حال نجح ترامب في تعزيز قنوات الحوار مع تركيا، فقد يبدي أردوغان استعداداً لتخفيف خطابه المناهض لإسرائيل.

### نديم قطيش

رحبت دول «مجلس التعاون الخليجي» بفوز ترامب، ويرجع ذلك إلى نهجه في السياسة الخارجية

التطبيع.

أما على صعيد السياسة الإقليمية، فقد أعرب ترامب عن رغبته في أن «تُنهي إسرائيل المهمة» في غزة ولبنان، مما يفتح المجال لإمكانية التوصل إلى اتفاقات دبلوماسية على الجبهتين. ورغم الاعتقاد السائد بأن ترامب لن يمارس أي ضغط على إسرائيل بخصوص عملية السلام مع الفلسطينيين، إلا أنه يجدر التذكير بلقائه السابق مع الرئيس محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، وإشاداته به كصانع سلام محتمل. وفيما يخص الملف الإيراني، يسود اعتقاد في إسرائيل بأن ترامب سيتبنى نهجاً أكثر حزمًا من إدارة بايدن، وذلك رغم استبعاد مستشاريه لخيار تغيير النظام وتأكيدهم على تجنب الحرب في الشرق الأوسط.

### بارشن ينانش

تباينت ردود الفعل في تركيا على فوز ترامب، مما يعكس حالة الاستقطاب بين مؤيدي الرئيس رجب طيب أردوغان ومعارضيه. وتشير المؤشرات إلى أن عودة ترامب قد تعزز مسار التراجع الديمقراطي وتساهم في ترسيخ الحكم الاستبدادي في تركيا. فحين يتولى قوة عظمى كالولايات المتحدة رئيس يُنظر إليه على نطاق واسع بعدم اكتراثه بسيادة القانون، فإن قادة العالم الآخرين قد يحذون حذوه. لدى أردوغان خبرة في العمل مع ترامب منذ فترة ولايته الأولى، ومن المفترض أن يستثمرها للتوصل إلى تفاهم استراتيجي خلال ولايته الثانية.

وتصدر قائمة اهتمامات أنقرة مراقبة مدى وفاء ترامب بتعهده بإنهاء الحرب في أوكرانيا وغزة، إلى جانب متابعة نهجه في التعامل مع الملفين الإيراني والإسرائيلي. فمن جهة، قد يكون إضعاف وكلاء إيران

له بوضع اسمه على اتفاق دبلوماسي كبير. أخيراً، يدرك الكثير من العرب أن إسرائيل لا يمكنها السعي إلى السلام ما لم تشعر بالأمن، غير أن السياسة التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية في غزة ولبنان، تتجاوز تكاليفها المدنية حدود استهداف حماس وحزب الله. الأمر الذي يجعل السعي إلى تحقيق السلام في نهاية المطاف أكثر صعوبة بكثير. ومن المثير للدهشة أن اتفاقات «إبراهام» للتطبيع نجحت في البقاء رغم الحرب التي دامت عاماً كاملاً، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى القيادة الملتزمة لدولة الإمارات العربية المتحدة. غير أنه لا ينبغي لأحد أن يتوهم بأن المملكة العربية السعودية أو غيرها من الدول يمكن أن تتوصل إلى سلام مع إسرائيل في ظل الظروف الحالية، وذلك بالنظر إلى مدى حساسية القضية الفلسطينية بالنسبة لشعوبها

\* ديفيد هوروفيتس هو مؤسس ورئيس تحرير صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» ورئيس التحرير السابق لصحيفة «جيزوراليم بوست».

\* نديم قطيش: هو محلل سياسي وكاتب ساخر شهير مقيم في الإمارات العربية المتحدة، ويستضيف برنامج «الليلة مع نديم»، وهو برنامج إخباري وتعليقي يومي على قناة «سكاي نيوز عربية».

\* روبرت ساتلوف يشغل منصب المدير التنفيذي لـ «سيغال» في معهد واشنطن منذ عام 1993. بارشين ينانش: صحفية مستقلة ومحرة رأي سابق في صحيفة حرية اليومية ومحرة في قناة سي إن إن التركية.

• أعد هذا الملخص مانويل دي لا بويرتا. أصبحت سلسلة «منتدى السياسات» ممكنة بفضل كرم عائلة فلورنس وروبرت كوفمان».

## عودة ترامب قد تساهم في ترسيخ الحكم الاستبدادي في تركيا

القائم على المصالح المتبادلة، مقارنةً بما يعتبرونه النهج المثالي للرئيس بايدن. ومن ثم، تبحث «دول مجلس التعاون الخليجي» عن قائد أمريكي يفهم التحديات الفريدة التي تواجه المنطقة، لا سيما أنها ترى أن هذا الوعي كان غائباً في ظل إدارة بايدن.

تسعى «دول مجلس التعاون الخليجي» أيضاً إلى موازنة علاقاتها مع منافسي الولايات المتحدة، كمحاولة لتجنب الاعتماد الكامل على واشنطن في التعاون الاستراتيجي. فعلى سبيل المثال، تحافظ المملكة العربية السعودية على علاقات أمنية مع واشنطن، بينما تقيم في الوقت نفسه علاقات اقتصادية مع الصين والهند وروسيا. وفي الواقع، أصبحت موسكو تتمتع بنفوذ كبير في دول إقليمية مثل ليبيا وسوريا والسودان.

وفيما يتعلق بإيران، تريد «دول مجلس التعاون الخليجي» من واشنطن أن تتبنى موقفاً حازماً ضد النظام الإيراني الذي يثير الاضطرابات في المنطقة مع رغبتها في تجنب المواجهة المباشرة. ويبدو جلياً أن ترامب لا يريد الحرب مع إيران، وأن طهران لا تريد الحرب مع إسرائيل. وعلى الرغم من أن التوترات والصراعات الإقليمية ستستمر، إلا أن هناك إمكانية أكبر للتهديئة في ظل إدارة ترامب الثانية. ومن المرجح أن يشكل ضعف النظام الإيراني حافزاً لترامب الذي قد ينتهز الفرصة للتوسط في إجراء مفاوضات تسمح



## الانتخابات الرئاسية الامريكية... أسباب فوز ترامب والتداعيات المحتملة

ومهما حاول المحللون تحديد أسباب فوز ترامب عينياً، تبقى عوامل يصعب قياسها أو تناولها صراحة، ولكنها مؤثرة في النتائج. أهمها سياسات الهوية التي شدد عليها المرشّحان، وعدم جاهزية الولايات المتحدة لقبول امرأة، وغير بضاء، في منصب الرئاسة، ومخاوف الامريكيين البيض من تغير هوية البلاد، وانتصار الخطاب الشعبي في مخاطبة المخاوف والغرائز. والعامل الأخير هو نقطة ضعف الديمقراطية التي يمكن استغلالها، إذا غاب الوازع لدى قطاع مهم من النخب السياسية.

**فيما عدا العناصر المذكورة يمكن تفسير فوز ترامب بتظافر جملة من الأسباب أبرزها:**

### ١- حال الاقتصاد

شكّلت الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد وارتفاع تكاليف المعيشة والإسكان والتضخم محور اهتمام

### \*المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

حقّق الرئيس السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب فوزاً كبيراً على منافسته الديمقراطية ونائبة الرئيس الحالي كامالا هاريس. ونجحت حملة ترامب الانتخابية في فرض الاقتصاد والهجرة غير الشرعية بوصفهما أبرز القضايا التي تمحورت حولها الانتخابات، وليس كما أرادت هاريس أن تكون تصويتاً على ترامب وشخصيته الشعبوية المتطرّفة التي تعمل على إثارة النعرات والانقسامات. ولم يفز ترامب بأصوات المجمع الانتخابي Electoral College فحسب (٣١٢ - ٢٢٦)، بل تقدّم كذلك بالأصوات الشعبية (أكثر من ٣/٧ ملايين صوت). علاوة على ذلك، استعداد الجمهوريون سيطرتهم على مجلس الشيوخ، ويبدو أنهم سيحتفظون بأغليبتهم في مجلس النواب، ما سيعطي ترامب والجمهوريين سطوة سياسية كبيرة وهيمنة على مؤسسات الدولة في السنوات الأربع المقبلة، خصوصاً مع سيطرة المحافظين على المحكمة العليا منذ فترة رئاسة ترامب الأولى (٢٠١٧-٢٠٢١).

في أكبر حملة ترحيل في تاريخ الولايات المتحدة، ومحاربة الجريمة بصرامة. نجح ترامب، خصوصاً بين أنصاره، في تقديم نفسه ضحيةً لمؤسسات السلطة، وأنه مستهدف من «الدولة العميقة»، مستخدماً الصور التي التقطت له في سجن ولاية جورجيا (آب/ أغسطس ٢٠٢٣) بتهمة محاولة التأثير في انتخابات الولاية عام ٢٠٢٠. وتمكّن بذلك من جمع ملايين الدولارات لحملته الانتخابية. ولاقت تعهده بوقف الحروب، خاصة تلك التي تدعمها الولايات المتحدة، وتحديدًا في أوكرانيا، والتي كلفت الأمريكيين عشرات المليارات من الدولارات، استحساناً بين الناخبين. وكان للصورة التي ظهر فيها رافعاً قبضته والدماء تسيل من أذنه، بعد محاولة اغتيال تعرّض لها في بنسلفانيا في تموز/ يوليو ٢٠٢٤، دور أيضاً في تكريس صورته باعتباره مقاتلاً شرساً وعنيفاً.

### ٣- تركة بايدن

يبدو واضحاً الآن أنّ لسياسات الرئيس جو بايدن وسلوكه خلال الفترة السابقة للانتخابات دوراً مهماً في تقرير النتائج على صعيدين: الأول، يتعلق بتوقيت إعلان انسحابه المتأخر من المنافسة على الرئاسة، والثاني يرتبط بعدم نجاح هاريس في وضع مسافةٍ بينها وبين سياسات إدارته، التي كانت جزءاً منها.

ويرى كثيرون من الديمقراطيين أنّ بايدن كان ينبغي له أن يلتزم بالعهد الذي قطعه على نفسه حينما ترشّح عام ٢٠٢٠ بأن يكون رئيساً لفترة واحدة، وأن تكون إدارته جسراً لجيل جديد من القادة بعد إزاحة ترامب من الطريق في ظل الفوضى التي كانت تعانيها الولايات المتحدة في أثناء رئاسته.

لكن بايدن أصر على خوض الانتخابات مرّة أخرى في ربيع عام ٢٠٢٣، على الرغم من ظهور ملامح تقدّم

## عمل ترامب على استغلال حالة الإحباط التي يشعر بها الأمريكيون

الناخبين. ومع أن الاقتصاد الأمريكي حقق تحسّناً على مستوى نسبة البطالة، وتراجع نسبة التضخّم في العام الأخير، تشير استطلاعات الرأي التي جرت للخارجين من التصويت Exit Polls إلى أن ثلثي الناخبين يرون أن الاقتصاد الأمريكي في حالة سيئة أو ليست جيدة، وأن ٦٩٪ منهم صوّتوا لصالح ترامب. وفي حين قال ٣١٪ إن الاقتصاد كان أهم عامل في تحديد وجهة أصواتهم، فإن ٧٩٪ منهم قالوا إنهم صوّتوا لترامب. ومع أن غالبية الأمريكيين لم يصوّتوا بالضرورة لأجندة ترامب الاقتصادية، فإنه كان من السهل أن يسجلوا عدم رضاهم عن الأوضاع الاقتصادية تحت إدارة بايدن - هاريس. وأظهرت استطلاعات رأي قبل الانتخابات أن الأمريكيين كانوا يحملون ذكرياتٍ أفضل عن الاقتصاد في سنوات ترامب الأربعة في البيت الأبيض؛ ما جعلهم أكثر استعداداً للتسامح مع سجله الجنائي، وخطابه المتطرّف والعنصري.

### ٢- الاستثمار في إحباط الناخبين

عمل ترامب على استغلال حالة الإحباط التي يشعر بها الأمريكيون بشأن الاقتصاد والضرائب ونسب التضخّم، ووعدهم بجعل الاقتصاد أقوى وبخفض نسب الضرائب والتضخم، وفرض مزيدٍ من الرسوم الجمركية على السلع المستوردة. وعمل على إثارة المخاوف الشعبية بشأن الحدود الجنوبية والمهاجرين غير الشرعيين، واتهمهم بـ «احتلال» المدن والبلدات الأمريكية وسرقة وظائف الأمريكيين ونشر الجريمة، متعهداً بطرد الملايين منهم

## هاريس خسرت على خلفية رفضها التمايز على نحو واضح من سياسة بايدن

الجنوبية، لكن غالبية الناخبين ظلّوا ينظرون إليها نائبة الرئيس وليس مرشحة منفصلة عنه.

### ٤. تراجع تأييد هاريس في أوساط ديمقراطية

تُظهر استطلاعات الرأي أن هاريس لم تتمكّن، كما المرشحة الديمقراطية السابقة هيلاري كلينتون (٢٠١٦)، من الحفاظ على زخم التحالف الديمقراطي الانتخابي الذي أوصل باراك أوباما مرّتين إلى البيت الأبيض (٢٠٠٩ و٢٠١٣)، وبايدن مرّة واحدة (٢٠٢١). ويتعلق الأمر خصوصاً بالأمريكيين من أصول أفريقية والناخبين اللاتينيين، والشباب الأصغر سنّاً.

كما أنها خسرت كثيراً من الدعم بين العرب والمسلمين الأمريكيين، بل لم تتمكّن من تحقيق الزخم الحاسم الذي كان متوقعاً بين الشباب المدفوعين بالقيم الليبرالية وتغير المناخ، وكذلك النساء على خلفية أنها امرأة، ولا سيما مع وجود مخاوف حقيقية بشأن تقييد حقوق الإجهاض في ظل إدارة جمهورية.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن هاريس حصلت على تأييد ٨٦% من الناخبين السود، بينما حصل ترامب على ١٢%. إلا أنه في عام ٢٠٢٠ أيد ٩٢% من السود بايدن مقابل ٨% فقط لترامب. وبدا واضحاً أيضاً أن هاريس لم تحظ بالدعم الكبير المتوقع بين الرجال السود؛ إذ صوّت لها ٧٨% منهم مقابل ٢٠% لترامب. وكان بايدن حصل على دعم ٨٧% من الرجال السود، مقابل ١٢% لترامب عام ٢٠٢٠. وحتى بين النساء السود، حصلت هاريس على دعم أقل

العمر عليه جسدياً وذهنياً. وبعد أدائه الهزيل في المناظرة الرئاسية التي جمعته مع ترامب في حزيران/ يونيو ٢٠٢٤، اضطرّ، تحت ضغط حزبه، إلى إعلان انسحابه في تموز/ يوليو ٢٠٢٤، قبل حوالي ثلاثة أشهر ونصف الشهر من الانتخابات، وأعلن دعمه نائبة هاريس مرشّحاً بديلاً منه. واعتبرت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب السابقة، وهي من كبار الديمقراطيين الذين ضغطوا على بايدن للتنحي، أن تنحيه لم يكن متأخراً فحسب، بل إن إعلان دعمه هاريس من دون انتخابات تمهيدية أضّر بقدرة الديمقراطيين على اختيار المرشّح الأقوى، حتى لو كان ذلك المرشّح هاريس نفسها، والتي كانت ستستفيد من دعم قواعد الحزب لها وإعطائها فرصة أفضل للتعريف بنفسها.

**على صعيد ثانٍ،** حاولت هاريس أن تقدّم نفسها مرشّحة «جيل جديد من القادة» مختلف عن جيل بايدن وترامب، لكنها لم تتمكّن من تمييز نفسها بصفة واضحة من بايدن وسياساته، خصوصاً أنها نائبة. من ذلك أنها حينما ظهرت في برنامج The View الشهير على قناة ABC الأمريكية (٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤)، لتقديم نفسها للامريكيين، وجدت صعوبة في شرح ما ستفعله بأسلوب مختلف عن بايدن، في حال وصلت إلى الرئاسة، على الرغم من أن القناة تعدّ مألوفة بالنسبة إليها، وكانت إجابتها «لا شيء يتبادر إلى الذهن».

ويرى كثيرون أن عدم قدرتها على اتخاذ مسافة واضحة تفصلها عن بايدن أثر سلبياً في حملتها الانتخابية، وخصوصاً أن معدّلات التأييد للرئيس بقيت ثابتة لسنوات دون مستوى ٤٠%. وعبثاً حاولت هاريس وحملتها أن ترسم صورة لها مرشّحة تتطلع إلى مستقبل، عكس منافسها ترامب المسكون بهواجس الماضي، وبأنها ستعمل على تقديم حلول لمشكلات ارتفاع تكاليف المعيشة والإسكان والهجرة غير الشرعية عبر الحدود

الإشارة إلى أن هاريس خسرت في هذا الوسط الانتخابي، وتفوق ترامب عليها فيه، على خلفية رفضها التمايز على نحو واضح من سياسة الرئيس بايدن الداعمة بقوة لحرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة والعدوان على لبنان.

وخسرت هاريس ميشيغان لترامب بنحو ٨٠ ألف صوت. ويوجد في الولاية حوالي ٥٠٠ ألف عربي ومسلم. وحصل ترامب ومرشحة حزب الخضر جيل ستاين معاً على حوالي ٧٠٪ من أصوات مدينة ديربورن التي يمثل العرب ٥٥٪ من سكانها. وكانت نتيجة الأصوات فيها ٤٧٪ لصالح ترامب، مقابل ٢٨٪ لهاريس، و٢٢٪ لستاين.

وحصل الأمر نفسه في مقاطعة هامتراكم التي تقطنها نسبة كبيرة من العرب والمسلمين الأمريكيين. وكان بايدن فاز بالولاية عام ٢٠٢٠ بفارق ١٥٤ ألف صوت، في حين فاز بها ترامب عام ٢٠١٦ بأقل من ١١٠٠٠ صوت. ولا يستبعد أن تكون أصوات العرب والمسلمين الأمريكيين قد ساهمت كذلك في خسارة هاريس لولايتي بنسلفانيا ووسكنسن؛ إذ خسرت الأولى بفارق ١٤٥ ألف صوت، والثانية بـ ٣٠ ألفاً، إلا أنه لا تتوافر معطيات كافية في هذا الشأن.

## ٥- عامل الجنس

يرى خبراء أن عامل الجنس ربما ساهم في خسارة هاريس الانتخابات، ويشيرون إلى أن ٥٤٪ من الناخبين الرجال صوتوا لصالح ترامب مقابل ٤٤٪ لها، في حين لم يعوض حجم دعم النساء لها الفارق. وإذا كان تراجع دعم النساء لها مقارنةً بالدعم الذي حصل عليه بايدن منهن عام ٢٠٢٠ يمكن تفسيره أكثر بمواقفهن من حالة الاقتصاد أو الهجرة أو الإجهاض، فإن هذا يصعب في حالة الرجال. وواضح أن ترامب كان يدرك هذا العامل، كما أدركه من قبل حين هزم هيلاري كلينتون عام ٢٠١٦. وكان ترامب قال خلال الحملة الانتخابية في مقابلة مع قناة فوكس نيوز إن الزعماء الأجانب لن يحترموا هاريس إذا أصبحت رئيسة وسيعاملونها كأنها «لعبة».

## أثبتت التجربة أن ترامب لا يعترف بأي قيود على سلطة الرئيس

من الذي حصل عليه بايدن عام ٢٠٢٠؛ إذ صوتت لها منهن ٩٢٪ مقابل ٧٪ لترامب، في حين أن ٩٥٪ صوتن لبايدن عام ٢٠٢٠ مقابل ٥٪ لترامب.

أما بين الناخبين من أصول لاتينية، فعلى الرغم من أن هاريس فازت بأغلبية أصواتهم على المستوى الوطني (٥٣٪) مقابل ٤٥٪ لترامب، فإن هذا أقل مما حصل عليه بايدن عام ٢٠٢٠ (٥٩٪)، مقابل ٣٨٪ لترامب. وكان لافتاً أن أغلب الناخبين اللاتينيين الرجال صوتوا لترامب (٥٤٪) مقابل ٤٤٪ لهاريس. وكانت الشريحة نفسها صوتت لصالح بايدن عام ٢٠٢٠ (٥٧٪)، مقابل ٤٠٪ لترامب. أما بين النساء اللاتينيات فقد حافظت هاريس على النسبة نفسها التي حصل عليها بايدن عام ٢٠٢٠ (٦١٪ مقابل ٣٧٪ لترامب).

وفي ما يتعلق بالناخبين الشباب (١٨-٢٩) عامًا، فقد أيدت غالبيتهم هاريس بفارق ١٣ نقطة مئوية (٥٥-٤٢٪). إلا أن هذا يعدّ تراجعاً كبيراً عن أداء بايدن عام ٢٠٢٠، حين فاز مقابل ترامب بفارق ٢٤ نقطة مئوية (٥٩-٣٥٪). وكانت المفاجأة في تراجع أداء هاريس بين النساء مقارنةً ببايدن؛ إذ دعمها منهن ٥٤٪ مقابل ٤٤٪ لترامب. وكان ٥٧٪ من النساء دعمن بايدن عام ٢٠٢٠ مقابل ٤٣٪ لترامب؛ ما يعني أن مسألة الإجهاض لم تكن عاملاً مؤثراً بشدة في تصويت النساء، خلافاً لما حصل في الانتخابات النصفية عام ٢٠٢٢.

وعلى الرغم من عدم تأثير أصوات العرب والمسلمين في نتيجة الانتخابات النهائية، فقد كان في إمكان ترامب الاستغناء عنه والفوز من دون ولاية ميشيغان مثلاً. وتجدر



## خبراء : عامل الجنس ربما ساهم في خسارة هاريس الانتخابات

في أثناء رئاسة ترامب الثانية؛ ذلك أن التجربة أثبتت أنه لا يعترف بأي قيود على سلطة الرئيس، ودائماً يسعى إلى إزالتها. وفي ظل سيطرة ترامب على الحزب الجمهوري وتطهيره، إلى حد بعيد، من معارضييه فيه، وولاء أغلب الأعضاء الجمهوريين في الكونغرس له أو خوفهم منه، واستعادة الجمهوريين للأغلبية في مجلس الشيوخ، وربما السيطرة على مجلس النواب.

وإضافة إلى هيمنة المحافظين على المحكمة العليا، فإنه قد يتمتع بصلاحيات غير محدودة يعيد من خلالها تشكيل الولايات المتحدة. ويزيد من تعقيد المشهد أنه يستطيع أن يؤكد حصوله على تفويض شعبي بعد أن فاز بأغلبية الأصوات على المستوى الوطني، وليس فقط في المجمع الانتخابي. وقد أشار إلى ذلك بعد فوزه في الانتخابات حين قال: «لقد منحتنا امريكا تفويضاً غير مسبق».

ومع أن ترامب ينفي ميوله الاستبدادية، فإن قدرة الديمقراطيين والقوى الأخرى المعارضة له على الحد منها ستكون محدودة؛ نظراً إلى نفوذ المحافظين في القضاء. يجري هذا في وقت يدخل الحزب الديمقراطي في أجواء أزمة ناجمة عن خسارته الثقيلة في الانتخابات، بعد أن كانت استطلاعات الرأي تؤكد أن مرشحته أوفر حظاً للفوز. ويطالب عدد من المسؤولين الديمقراطيين بدراسة أسباب خسارتهم الانتخابات أمام شخصٍ مدان جنائياً، وعزله مجلس النواب مرتين، ويحمل رؤية تشاؤمية للولايات المتحدة، وكذلك بإصلاح الخلل في التواصل مع قواعدهم الانتخابية والشعب الأمريكي.

## ٦- التركيز على الولايات الخاطئة

كان لتخصيص حملة هاريس موارد كبيرة لما تُسمّى ولايات «حزام الشمس» الأربع (أريزونا، ونيفادا، وجورجيا، وكارولينا الشمالية)، على حساب ولايات «الجدار الأزرق» (بنسلفانيا، وميشيغان، ووسكنسن)، دور كبير في خسارة الانتخابات. وكان بايدن قد فاز بولايات أريزونا ونيفادا وجورجيا في انتخابات عام ٢٠٢٠. وأملت هاريس وحملتها الفوز بالبيت الأبيض، من خلال جذب الناخبين الجمهوريين المعتدلين والمستقلين الذين سئموا قرابة عقد من الانقسام الذي يمثله ترامب، لكن نتيجة الانتخابات أثبتت خطأ تلك الحسابات. ولو حافظت هاريس على ولايات «الجدار الأزرق» الثلاث لكانت فازت بالرئاسة.

## ٧- الخلافات الداخلية

برز خلال الحملة الانتخابية مشاحنات بين جناحين في حملة هاريس الانتخابية: الأول يمثله جناح بايدن الذي ورثت حملته هاريس بعد انسحابه من الانتخابات، والثاني جناح حملة الرئيس الأسبق أوباما الذي استعانت به هاريس. وكان أحد أهم مصادر التوتر هو اختيار شخص المرشح لمنصب نائب الرئيس؛ إذ كان الفريق المحسوب على خط أوباما في حملتها الرئاسية يريد حاكم ولاية بنسلفانيا جوش شاييرو بسبب شعبيته في هذه الولاية المهمة. في حين مالت هي إلى رأي المؤيدين لاختيار حاكم ولاية مينيسوتا تيم والز، الذي شعرت بالارتياح له أكثر مقابل شاييرو الذي خشيت أن يطغى تأثيره بسبب قدراته السياسية.

## خاتمة

يخشى امريكيون كثيرون أن يكون مبدأ الضوابط والتوازنات Check and Balances الدستورية، الذي يقوم عليه النظام السياسي الأمريكي، أمام اختبار عسير



ألكسندر دوغين

# أوكرانيا وترامب

\*صحيفة زافترا الالكترونية

للهدنة.

لذلك، فإن المفاوضات مع ترامب بشأن أوكرانيا من جانبنا ستتم على هذا النحو فقط: أوكرانيا لنا، وكل شيء آخر قابل للتفاوض. Deal أي هل تقبلون الصفقة؟

بالطبع، لن يعطونا إياها. لكننا لسنا بحاجة لهم. سنحررها بأنفسنا، وسنفعل ذلك على أي حال.

السؤال الوحيد هو ما إذا كنا سنتمكن من تجنب حرب نووية على هذا المسار أم لا، للأسف.

من الأفضل أن نكون قادرين على ذلك، لكننا مستعدون لكل شيء. بالنسبة لنا، أوكرانيا ليست

عندما نقول إن كل أوكرانيا يجب أن تكون جزءًا من فضاء روسي واحد، فإننا لا نطرح مطالب عالية للغاية. هذا ليس تطرفًا. ما هي عليه أوكرانيا اليوم لا يتوافق مع وجود روسيا ذاته. وإذا جمدنا هذه المشكلة مرة أخرى، حتى لو شملت جميع رعايانا الجدد داخل الحدود الإدارية، فلن يحل هذا أي شيء. سوف يعيدون تسليح أنفسهم ويهاجمون. ولا أحد يستطيع أو سيقدم أي ضمانات بأنهم لن يفعلوا ذلك.

لكن لا أحد سيقدم لنا حتى مثل هذا الاقتراح

## الحل الأكثر مباشرة للوضع هو الإعلان عن خطط روسيا الحقيقية لأوكرانيا

ولكن كل هذا، مثل هذه الخريطة الذهنية تخلق تهديدًا خطيرًا لإدارة ترامب في العلاقات مع روسيا - التنويم المغناطيسي لروسيا كثيف وفعال للغاية. كان هذا هو الحساب. يمكن لترامب، بأفضل النوايا، أن يقول: موسكو، خذي كل شيء لنفسك وفقًا لخطة الجبهة الحالي. وهذا يكفي. Deal أي صفقة؟ لكن هذا غير مقبول تمامًا بالنسبة لنا. هذه حرب جديدة لا مفر منها وانهييار محتمل جدًا لروسيا نفسها. لأن هذه خسارة بكل معنى الكلمة. قد يعتقد ترامب أنه يعطينا ما نريد. لكن بالنسبة لنا، سيكون هذا تحديًا مباشرًا وابتزازًا ودعوة للاستسلام. هذا وضع خطير للغاية حيث تصطدم الحقائق الجيوسياسية والكلبشيهات الذهنية الاصطناعية. كل هذا معًا يؤدي إلى تنافر معرفي خطير للغاية. «يجب أن نجعل واشنطن تفهم أن روسيا تحتاج إلى كل أوكرانيا وهذا كل شيء. ثم القول «أيها الرفيق تذكر الأسلحة النووية».

من السيئ جدًا أن نبدأ حوارًا مع الإدارة الأمريكية الجديدة، التي تعارض العولمة وتعارض إنكار القيم التقليدية عمومًا، بهذه السرعة. لكن هذا فخ آخر يتركه العولميون وراءهم. ربما لا يفهم ترامب ذلك. ونحن، الذين نناور بكل طريقة ممكنة على

رغبة من طرفنا في التوسع، بل تهديد حيوي بخسارة كل شيء. وهذه ليست فرضية، بل حقيقة. من المثير للقلق للغاية أن لا أحد في الغرب يفهم خطورة وضعنا. لقد تمكن عولميوا بايدن من تحويل نافذة أوفرتون كثيرًا نحو حقيقة إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا لدرجة أن هذا الاتجاه أصبح محورًا.

(نافذة أوفرتون: مفهوم سياسي يوضح خطوة بخطوة كيف يمكن للرأي العام بشأن قضية معينة أن يتغير. فالأفكار التي كانت تعتبر في السابق غريبة أو غير قابلة للتصور يمكن أن تصبح مقبولة بمرور الوقت. وعندما تتحرك نافذة الخطاب، فإن نطاق الإجراءات الممكنة للسياسي يتسع وتتسع حدود الحلول المقبولة - ZZ).

يقول أولئك الأكثر حكمة وأقرب إلى روسيا: «ربما لا ينبغي لنا إلحاق الهزيمة بروسيا، سيكون ذلك أكثر تكلفة بالنسبة لنا». ويعلن أولئك الغاضبون منا، على موجة من كراهية روسيا: «دعونا نلحق هذه الهزيمة الاستراتيجية، لن تجرؤ روسيا على شن ضربة نووية، إنها خدعة». سواء كانت خدعة أم لا، فلن يتضح الأمر إلا عندما يكون الأوان قد فات.

## لن نتوقف روسيا إلا بعد استسلام كييف غير المشروط

بايدن والمتعصبين العولميين، كان كل شيء واضحًا. لقد طرحوا علينا مطالب غير مقبولة، وبدت مطالبنا غير مقبولة بالنسبة لهم. مع ترامب، الأمر مختلف. ما يبدو وكأنه «هدية» من وجهة نظره سيكون إعلان حرب في نظرنا.

لهذا السبب من المهم جدًا شرح كل هذا لترامب - بوضوح وتميز، دون شفقة أو أي مشاعر. إذا فوضنا النخب الليبرالية والأوليغارشيا بالتفاوض، فسوف يستسلموا ويسلموا كل شيء على الفور. ولكنني أعتقد أن كل هذا واضح لشعبنا. ولكن في واشنطن، قد تخطى إدارة ترامب الجديدة، التي لا يمكن حتى نظريًا أن تكون خالية من المحافظين الجدد أو عملاء الدولة العميقة، الذين يفهمون شيء ما على أنه ليس كذلك.

أعتقد أن الحل الأكثر مباشرة للوضع هو الإعلان الآن، أثناء فترة التحول في واشنطن، عن خطط روسيا الحقيقية لأوكرانيا. لن نتوقف روسيا إلا بعد استسلام كييف غير المشروط وفرض السيطرة الكاملة على كامل الأراضي. أوكرانيا هي روسيا. هذه هي وجهة نظرنا النووية.

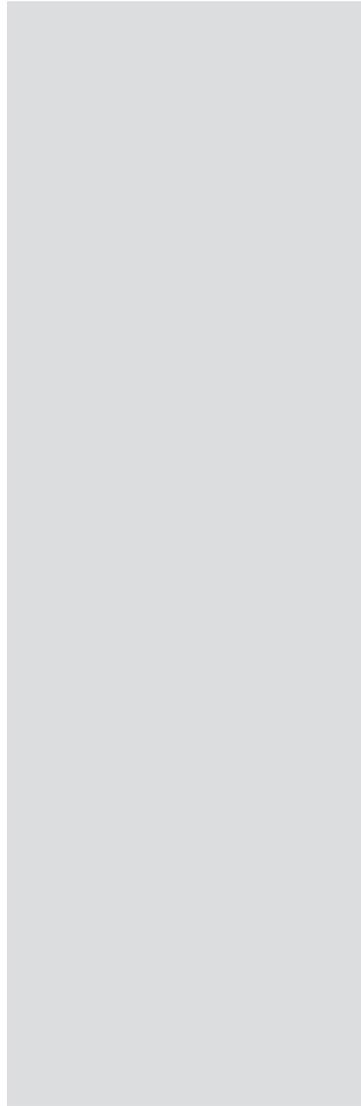
\* ألكسندر دوغين: فيلسوف روسي معاصر

المستوى الدبلوماسي، لا نجرؤ على تسمية الأشياء بأسمائها الصحيحة.

من الأفضل التحدث بصراحة مع ترامب. أوكرانيا لنا (كلها) وهذا ليس محل نقاش. نحن نقاتل هناك بالأسلحة التقليدية حتى النصر. التضحيات التي سنتكبدها هي شأننا. انشغلوا بأشياء أخرى. قد لا يتم رفع العقوبات، وقد لا يتم تجديد العلاقات. هذا أمر مؤجل. أو ارفعها إذا أردت، لكن أوكرانيا ستكون لنا، كلها، بغض النظر عن أي شيء آخر.

لأننا بدون هذا سنهلك. ونحن لا نريد أن نهلك. إذا كان علينا أن نهلك، فسوف يهلك الجميع. ومرة أخرى، لا يوجد تطرف - فقط القوانين الباردة للجغرافيا السياسية، الموصوفة بوضوح من كلا الجانبين: من قبلنا ومن قبل بريجنسكي.

بشكل عام، كان فصل أوكرانيا عن روسيا ضرورة ملحة للمدرسة الأطلسية الجيوسياسية منذ نشأتها - منذ ماكيندر (وقبل ذلك). إنه مجرد قانون. بالنسبة للمدرسة الأوراسية، فإن البديهية المعاكسة صحيحة: إما أن تكون أوكرانيا روسية، أو لن تكون روسيا أو أوكرانيا، ولن يكون هناك أي أحد آخر. يتطور الآن وضع دقيق وحساس للغاية. مع



[www.marsaddaily.com](http://www.marsaddaily.com)



## استثمار التعداد كفرصة للتقارب وليس التآمر

### \*محمد شيخ عثمان

في بلد يضم تنوعا كبيرا في القوميات والمذاهب، يشكل التعداد العام للسكان أداة أساسية لتحقيق العدالة والمساواة بين جميع مكونات المجتمع، وتتجلى أهميته في إبراز التنوع والتعددية حيث يُظهر حجم كل مجموعة قومية أو دينية بشكل دقيق، مما يعزز الاعتراف بوجود الجميع ويؤكد أهمية احترام حقوقهم و يتيح فرصة لفهم التنوع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد، وهو خطوة نحو تعزيز التعايش السلمي.

\*\*\* تساعد بيانات التعداد في توجيه الموارد والخدمات (مثل الصحة والتعليم والإسكان) بشكل عادل لجميع المناطق والمجموعات، دون تمييز ويتمكن صناع القرار من تصميم سياسات تلبى احتياجات الجميع استنادًا إلى أرقام حقيقية، ومن جهة منع سياسات التغيير الديمغرافي فان التعداد يضمن رصدًا دقيقًا للتغيرات السكانية، مما يمنع التلاعب بالأرقام لفرض سياسات تغيير ديمغرافي أو تهميش مكون معين و يضع حدا لمحاولات محو هوية.

\*\*\* لنجاح التعداد في تحقيق اهدافه المرجوة اربع ركائز اساسية وهي: التوعية المجتمعية، الشفافية والمصادقية، شمولية البيانات واخيرا توظيف النتائج بشكل عادل وامانة واستخدام البيانات للتخطيط والتنمية وليس كأداة للسيطرة السياسية أو التمييز او التغيير الديمغرافي وان توافر تلك الشروط تعزز الثقة بين المكونات المختلفة في النظام السياسي و يحد من الشعور بالغبن أو التهميش، والجميع يرون أنفسهم ممثلين في البيانات الوطنية.

\*\*\* سيسجل التاريخ ان التعداد السكاني في العراق للعام ٢٠٢٤، قد اغفل بين مئات اسئلة الاستمارة سؤال القومية والمذهب وستثبت الايام هل الغرض منه اضافة صفة المواطنة الحققة على جميع العراقيين ام الهروب من معرفة الواقع؟ فمن العجيب السؤال عن وجود غسالة الصحون والقفز على القومية والمذهب بينما نجد دائما ان القوميات والمذاهب تضافان على قوائم الانتخابات العراقية بغياب قائمة وطنية جامعة وهذا بالطبع مبعث قلق كردي من وجود خطر على حقيقة التركيب الديمغرافي التاريخي للمناطق المتنازع عليها رغم التأكيدات الرئاسية بان التعداد لاعلاقة لها بالمادة ١٤٠ الدستورية الواجبة التنفيذ.

\*\*\* نأمل استثمار التعداد السكاني للعام ٢٠٢٤ كفرصة تاريخية ثمينة للتقارب المجتمعي وليس للتآمر والتغيير الديمغرافي وينبغي التعامل معه بروح وطني عادل وينعكس ايجابا على التنمية والتعليم وحتى الميزانية الاتحادية واستحقاقات الاقاليم والمحافظات ويُسْتَغَل كحدث وطني يعزز الهوية المشتركة والانتماء مع ضمان العدالة والمساواة.

\*\*\* ويبقى المواطن هو المحور الاساسي في انجاح التعداد السكاني عبر تثبيت حضوره المكاني مثلما كان محورا في الانتخابات العامة والمحلية.